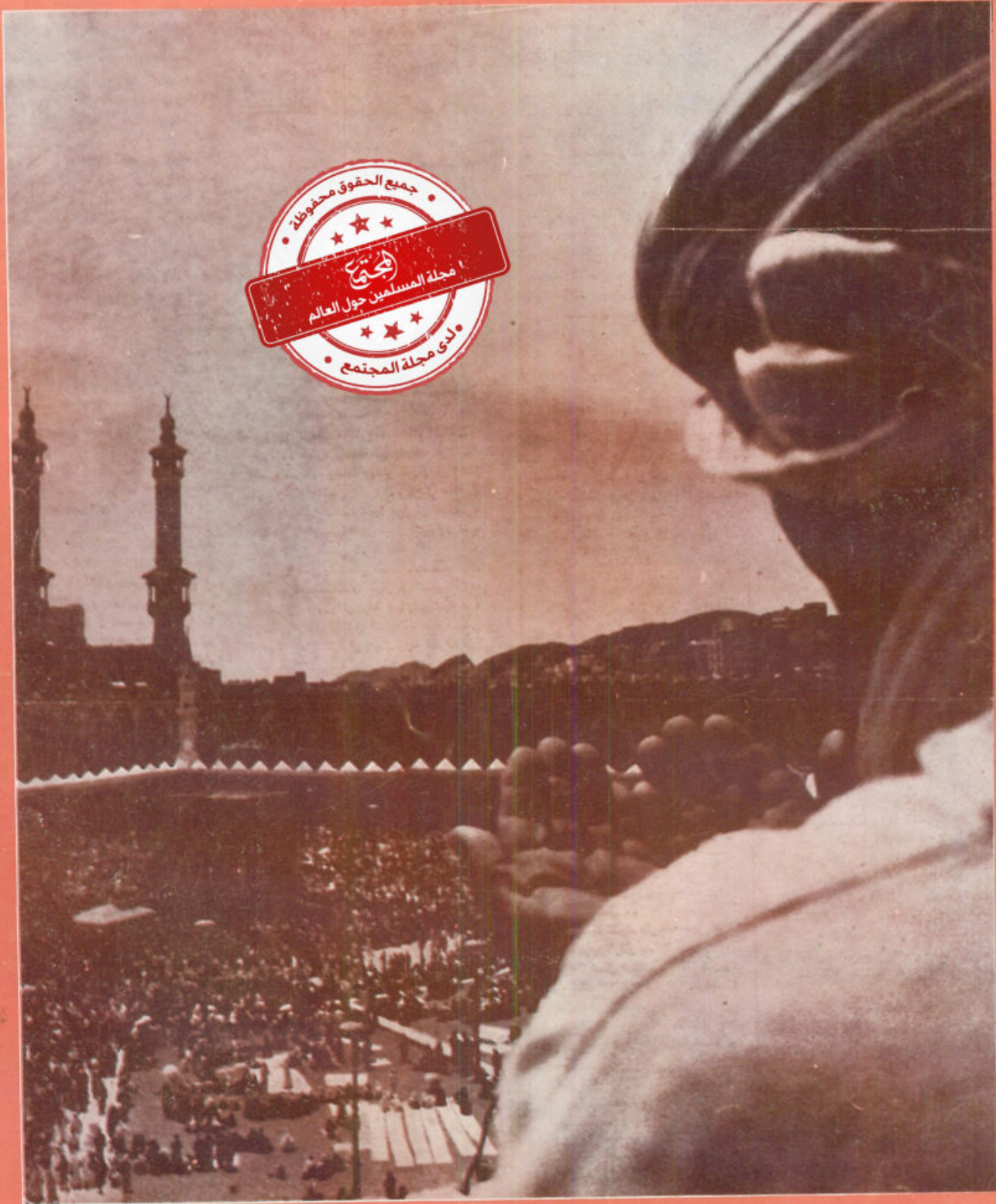


لنعطى لله عهداً أنت تسير على نفس الطريق رحلة الحج

اليابان في حاجة لدعاة مسلمين

ضجة صهيونية مفتعلة





تفسير المفردات

« اذا السماء انشقت »
وانت لربها وحقت « سورة
الانشقاق - انشقت : أي
تشقت بالفهم كما قال
تعالى « ويوم تشق السماء
بالفهم » .
- واننت لربها : أي
استمعت له كما قيل :
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به
وان ذكرت بشر عندهم اذنوا
- وحقت : أي وحق لها أن
تمثل ذلك بمعنى يجدر بها أن
تكون كذلك قيل :
فان تكن العتبي فاهلا ومرحبا
وحقت لها العتبي وقلت

نماز الكفارات

قال عمر بن الخطاب يوما
لابي بكر رضي الله عنهما في
اول عهده بالخلافة : أنت
افضل مني يا ابا بكر .. فقال
ابو بكر :
وانت اقوى مني يا عمر ..
فقال عمر : قوتي على فضلك
يا ابا بكر .

الحب الوثيق

حب يتعاهد الانسان فيه
مع الله ، أن يحب المرء لا يحبه
الا لله ، وأن يقلل عثرته ،
وأن يكون في حاجته ، وأن
يتناصح معه بالمعروف وأن يضع
يده في يده شادا من أزره ،
في غير كبر ولا اعجاب بنفسه ،
ذاكرا فضل الله عليه « الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهدى لولا أن هدانا الله » .

الوجودية والدين

والوجودية ترى أن مبادئ الدين والاخلاق
قد أفسدت قيادة البشر ، وأن الانسان لم يعد
يؤمن الا بانه موجود ، وعليه أن يعدل سلوكه في
كل موقف من مواقف الحياة ، بمحض اختياره
وتقديره الفعلي لمصلحته الحقيقية ، كفرد وكعضو
في مجتمع ، بدلا من أن يعود الى التراث الديني
والاخلاقي يستوحي منه سلوكه ... « ومن ثم
كانت مسرحية « الذباب » التي كتبها « سارتر »
تحكي قتل الأخ وأخته أمهما لانهما رابا مصلحتهما
الشخصية في ذلك .. »

احتمال القادرين

- لقد لاقى الامامان العادلان
الشهيدان عثمان بن عفان ،
وعلي بن ابي طالب من
معارضيهما أشد النقد واللوم
والسب ، ولا غلبة السلطان .
- ولقد كان علي كرم الله
وجهه يصدم بالكلمة النابية وهو
يخطب ، فلا يهيج ولا يثور ..
بل يرد في رفق وأناة وبيان
للحق .

- يروى من ذلك أنه كان
يخطب ، فقال له بعض الخوارج
« لا حكم الا لله » فاجابهم علي
الامام الحكيم بقوله : « كلمة
حق يراد بها باطل ، نعم انه
لا حكم الا لله ، ولكن هؤلاء
يقولون : لا امرة الا لله ..
وانه لا بد من أمير بر أو فاجر ،
ليعمل في امرته المؤمن ،
ويستأمن فيها الكافر ، ويبلغ
فيها الاجل ، ويقايل بها
العدو ، وتأمين به السبيل ،
ويؤخذ به للضعيف من القوي ،
حتى يستريح بره ويستراح من
فاجر » .
وهكذا تكون قوة الاحتمال
للراي الحر ، ولو كان من غير
صالح .

محمد أبو زهرة

أوقات الصلاة على المؤمنين كتاباً موقوتاً

المواقيت بالزمن الزوالي						المواقيت بالزمن الشمسي						١٩٧١	١٩٧٠	الايام
عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	فجر	عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	فجر	يناير	ديسمبر	تاريخ
٤٠٦	٩٥	٥٩٢	١٣	٤٠٦	٩٥	٢١١	٤٠٩	٤٩٦	٢١١	٥٠١	١٩	٢٦	٢٩	ثلاثاء
٤١	٢٠	٣٠	١٣	٤٠	٩	٢١	٤٠٩	٤٠	١٩	٤٨	٢٧	٢٧	٣٠	اربعاء
٤٢	٢١	٥٠٠	٣٠	٣٩	٨	٢١	٣٩	٣٩	١٨	٤٧	٢٨	٢٨	١	خميس
٤٣	٢٢	١	١	٣٩	٨	٢١	٣٩	٣٩	١٧	٤٦	٢٩	٢٩	٢	جمعة
٤٣	٢٣	٢	١	٣٨	٨	٢٠	٣٩	٣٩	١٥	٤٥	٣٠	٣٠	٣	سبت
٤٤	٢٤	٣	١	٣٨	٧	٢٠	٣٩	٣٧	١٤	٤٤	٣١	٣١	٤	احد
٤٤	٢٤	٣	١	٣٧	٧	٢٠	٣٩	٣٧	١٣	٤٣	٥	٥	٥	اثنين



رئيس التحرير: هشاري محمد البَدَّاح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

لنعطى لله عهداً أن نسير على نفس الطريق

رحلة الحج

المؤمن نوع تأثير ، لذلك أنزل بين آيات الحج وفي سورته آيتين ترشدان المسلم الى الواجب عليه نحو أوامر ربه وتشريعاته ، سواء استبان له وجه الحكمة فيها أم لم يستبين .

فقال تعالى : « ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه »

وقال تعالى : « ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب »

فمقتضى الايمان السليم تعظيم حرمات الله وشعائره ، وتنفيذ أوامره وتشريعاته هذا هو الاصل والواجب على كل مؤمن بعد ايمانه بالله وتسليمه له .

وقد يتفضل الله تعالى على عباده فيرشدهم الى بعض الفايات من أوامره وتشريعاته ليشبع فيهم غريزة البحث وحب المعرفة كما فعل في الحج وغيره .

فقال تعالى : « واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ، ياتين من كل فج عميق » لماذا ؟ قال تعالى : « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات »

وكلمة « منافع » هنا عامة تشمل المنافع الروحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها .

فالحج تجرد لله وتلبية لندائه ، وتصفية للنفس ، وتزكية للروح وتجارب مع مجتمع العقيدة الواحدة ، والتحام في صفوف أمة التوحيد (خير أمة أخرجت للناس) .

وفي الحج يتحد النشيد الاسلامي وينساب من أفواه المؤمنين صادقا صافيا في عبودية ونعم لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك .

وفي الحج صور متحركة ترسم ملامح الامة المسلمة ، وتعطيها أصول الحركة مع الوحدة . . فالكمل هناك يطوف حول البيت من جميع جهاته ولكنهم مع تفرقهم حول البيت متصلون ومتلاحمون . . وكذلك يجب ان يكونوا مهما طافوا في جميع جهات الدنيا . . . والكل يسعى ولكن في حدود لو تعداها لكان آثما . . وكذلك يسعى في الحياة . . والكل يقف في عرفات في جمع لا مثيل له في أمة من الامة . . قلوبهم مشدودة الى ربهم ، والسننهم تردد ذكره ودعائه ، ورجاؤهم في الله

وحده ودموعهم الفريزة تتساقط خوفا وطعما . ويفرحهم بفيض رحمته التي وسعت كل شيء . وهكذا يشعر المسلمون أن سعادتهم الحققة في أن يعيشوا مع الله ، ويسلموا أنفسهم له ، يعطيهم ما يصبون اليه من عزة ، ونصر ، وسيادة وحرية ، وحياة كريمة ، وسعادة الابد . ومئات الألوف يرمون الجمار متراحمين ليفرغوا بعد

(البقية صفحة ٢٨)

يتناول الكلام في الحج عدة نقاط : حكمته . فضله ، على من يجب ؟ . أركانه . كفيته . حكمته . ان ادراك جميع جوانب الحكمة لا يامر تعبدنا الله به هو تكلف لم يشعه الله لعباده ، ولم يقم عليه أي ركن من أركان الاسلام ، ولا أي تشريع من تشريعاته فنحن - المسلمين - مكلفون أن نسمع لله ونطيع ، وأن نخضع لأمره ونصحه سواء فهمنا الحكمة أم لم نفهمها ، لان قاعدة الايمان في قلب المسلم تقوم أصلا على الثقة الكاملة في علم الله ، وحكمته ، ولطفه بعباده ، ورحمته ، ولا تكون هذه القاعدة سليمة إلا بالاستسلام الكامل لدين الله وأحكامه والشعور الصادق بالاطمئنان والرضى لكل ما شرعه الله تعالى لعباده : قال تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » . هذا اذا هو الاسلام . . . استسلام لأحكام الله ، ورضاء بشرعه ، ونقاء من الشعور بالضيق منها : وفقد شيء من هذه الثلاثة يخرج المسلم عن الخط الصحيح ويضعه في عداد المنافقين وصفهم .

وموضوع الحج بالذات كثر الكلام حول حكمه والفايات من أعمائه الكثيرة كالطواف بالبيت الحرام والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفات ورمي الجمار الخ . . .

والذين يلحون في معرفة الحكم والفايات من هذه الاعمال يفلدون بدون روية أقوال المستشرقين والطاعنين في كل شيء من أمور الاسلام وتشريعاته حتى لم يسلم القرآن نفسه من أكاذيبهم كما لم يسلم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من افتراءاتهم وسخريتهم . وليست محاولة معرفة الحكم خطأ أو ذنبا ، فقد ذكر القرآن الكريم كثيرا من الحكم لكثير من تشريعاته ولكن الخطأ والذنب أن يزن الانسان الشرع ، مميذا من فهمه للحكم كما يصنع في تشريعات البشر ، فان عرف الحكمة واقنتع بها فعل ما أمر به ، وكان التشريع في نظره صوابا ومفيدا ومقبولا ، وان لم يعرف الحكمة ويفتنع بها فتشريع الله في نظره ناقص او عايب وغير مفيد .

فهو اذا وضع نفسه في منزلة ومكانة تسامي منزلة الله ، فجعل من نفسه الهاوا أنزل الله جل جلاله الى منزلة البشر فجعل منه انسانا يصيب ويخطئ ، ويؤخذ من قوله ويرد . وليس هذا من الايمان في شيء ، ولا هو مما يقبل في أي دين سماوي . والله تعالى يعلم أن الفايات من اعمال الحج ستثار حولها الافاويل التي قد تؤثر في نفس



جمعية الإصلاح الاجتماعي تهنئ أعضاء مجلس الأمة

ارسلت جمعية الإصلاح الاجتماعي بركات تهنئة الى السادة اعضاء مجلس الأمة الذين فازوا بالانتخابات التي جرت يوم السبت ٢٣ يناير ١٩٧١ م وفيما يلي نص البرقية :

يسر مجلس ادارة جمعية الإصلاح الاجتماعي ان يقدم لكم اطيب التهاني بمناسبة فوزكم في عضوية مجلس الأمة وان عضوية المجلس امانة كبيرة يؤدي بها العضو واجبه في الاسهام ببناء المجتمع على أسس متينة من تقوى الله والدفاع عن عقيدة الأمة وقيمها الاخلاقية ومصالح الشعب الاقتصادية ومكافحة الآفات الاجتماعية ليسير المجتمع على النهج القويم المستمد من تعاليم ديننا الحنيف . ان الشعب الكويتي يتطلع دوما للمنجزات البناءة التي سوف يحققها مجلس الأمة الموقر ان شاء الله ونسأله تعالى ان يوفقكم ويأخذ بأيديكم لما فيه الخير .

رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي

مناسك الحج بين أيدي الحجاج :

صرح السيد عبدالله مشاري الروضان (وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية) بان عدد الحجاج الذين توجهوا الى الاراضي الحجازية لاداء فريضة الحج يبلغ حوالي عشرة آلاف حاج وقال ان الوزارة قدمت لهم كل ما يحتاجونه من نشرات وكتيبات تتعلق بمناسك الحج وأعلن ترحيبه بالحجاج من البلاد الشقيقة والصديقة .

تصريحات هامة لسمو ولي العهد حول الموقف الراهن ومؤتمر القمة العربي



ادلى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر بالتصريحات التالية ردا على أسئلة صحفية وجهت الى سموه :

● تحدثت الانباء في الايام القليلة الماضية عن احتمال لقاء عربي جديد على مستوى القمة يعقد في الكويت فهل تتفضلون سموكم بالتعليق على مدى صحة هذه الانباء ؟

— كانت الكويت في ردها على الرسالة التي وجهها سيادة العقيد معمر القذافي الى صاحب السمو امير البلاد المعظم قد اقترحت عقد لقاء عربي لبحث كافة جوانب الموقف الراهن وما يتطلبه من جهود مشتركة ، ولما كانت الجمهورية العربية الليبية الشقيقة قد اقترحت ان يعقد مثل هذا المؤتمر في الكويت فقد رحبنا من جانبنا باستضافة هذا اللقاء الاخوي والذي نأمل — اذا تحقق — ان يسفر عن نتائج ايجابية بناءة لصالح الأمة العربية ونعتقد ان مثل هذا اللقاء وعلى أعلى المستويات امر تحتمه الظروف الخطيرة التي تجتازها الأمة العربية في هذه الايام . لهذا فقد تقرر ان يتوجه وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله الصباح الى المملكة العربية السعودية غدا الثلاثاء لتبادل الرأي مع المسؤولين في البلد الشقيق حول هذا الامر ، وتقرر كذلك ان يتوجه وزير الارشاد والانباء الشيخ جابر العلي السالم الى الجمهورية العراقية الشقيقة بعد غد الاربعاء لنفس الغاية . وقد علمنا ان عددا من

الدول التي تساند اعداءنا سوف لن تؤثر فيها مثل هذه الضغوط من جانب الشركات او الحكومات . واننا لنؤمن بأن مطلب الدول المنتجة لزيادة دخولها من ثرواتها الطبيعية هو حق طبيعي لها وان حكوماتها سوف تتخذ الخطوات اللازمة لنيل حقوقها كاملة .

جولة الكويت في الملتقى الاسلامي

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على الدعوة الموجهة من جولة المملكة العربية السعودية للاشتراك في ملتقى الجلالة الذي سيقام بمناسبة موسم الحج .

وقد تم اختيار ستة جوالين وهم : فيروز رضوان من عشيرة السالمية — غريب لزام غريب السالمية — حامد الشايجي جامعة الكويت — احمد علوان القطامي — حسين محمد الثقافة الاجتماعية — جاسم محمد محارب كاظمة — عبد الله احمد حسن الساحل احتياط .

الدول العربية الشقيقة قد ابدت استعدادها لحضور هذا المؤتمر ولنا وطيد الامل ان تثمر الجهود المبذولة لتحقيق هذا اللقاء الاخوي في هذه الظروف الحاسمة .

● تتحدث الصحف ووكالات الانباء عن تكتل شركات النفط ومن ورائها حكوماتها ، وعن ايفاد مندوبين عن هذه الحكومات للضغط على الدول المنتجة للنفط بشأن مطالبتها بزيادة عوائدها . فهل تتفضلون سموكم بايضاح موقف الكويت من هذا الامر ؟

— ان ما يقال عن تكتل شركات النفط ومن ورائها حكوماتها لمحاولة الضغط على الدول المنتجة للنفط ليس

بالامر الغريب بل انه في الواقع دليل واضح على الاهمية البالغة لبترونا الذي هو شريان الحياة بالنسبة للصناعة والحركة الاقتصادية في العالم .

وان الكويت التي سبق ان اقترحت قطع النفط عن

يوسف العظم في الكويت

● زار المجتمع الاستاذ يوسف العظم الداعية المسلم المعروف والنائب في مجلس النواب الاردني والمدير العام لمدارس الاقصى الخاصة وذلك في زيارة سريعة قام بها الى الكويت وعاد سريعا الى عمان ليقوم منها متوجها الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج .

● وقد أبدى الاستاذ يوسف العظم اعجابه بالجريدة مما كان موضع اعزاز لنا وتقدير كما وأبدى بعض الملاحظات القيمة التي تفهمتها الجريدة .

● هذا وقد أهدى استاذنا الى المجتمع مجموعة من الكتب والدواوين الشعرية من تأليفه ونظمه .

فشكرا له على اعجابه واهتمامه .

٧٤ مدرسة جديدة :

تجري وزارة التربية بالتعاون مع بنك التسليف والادخار دراسة مشروع انشاء ٧٤ مدرسة في مدينة الرقة ومشروع الابدية ويتضمن البرنامج انشاء مدارس مختلفة المراحل منها ٣٤ مدرسة لرياض الاطفال ، ٢٦ مدرسة ابتدائية نصفها للبنين والنصف الاخر للبنات ، ١٢ مدرسة للمرحلة المتوسطة نصفها للبنين ونصفها الاخر للبنات أما بالنسبة للمرحلة الثانوية فقد اقترح انشاء مدرستين لها في مدينة الرقة احدهما للبنين والاخرى للبنات ومن المقرر أن يتم انجاز هذه المدارس خلال العام الحالي .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه السيد راشد سعود العمري تفضله الله برحمته واسكنه واسع جناته وألهم آله وذويه الصبر .

والمجتمع تقدم تعازيها الحارة الى آل العمري سائلين المولى عز وجل ان يتفهم الفقيد برحمته ومفرته وان يلهمهم الصبر .

وانا لله وانا اليه راجعون .

وماذا وراء حملة الدعاية اليهودية

الآخرة !!

يهوديان بالجوء السياسي الى تركيا رغم ارتكابها لجريمة قتل مضيفة الطائرة . واكتشف الروس مخططا كاملا يتم بموجبه استمرار عملية اختطاف الطائرات وبدوا في محاكمة ١١ متهمًا بمحاولة اختطاف طائرة أخرى وحكموا على اثنين من المتهمين بالاعدام وهنا تحركت الافمى اليهودية لتسير مظاهرات الاحتجاج وبدأت في تحريك ادواتها فصرح البابا بولس السادس بان المحاكمة تسبب قلقا واضطرابا في العالم !!

وقامت وزارات خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وهولندا واستراليا بالاحتجاج الشديد على (المحاكمات غير العادلة) !! وأصدر مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع قرارا يعبر عن اهتمامه البالغ بشأن المعاملة (غير العادلة !!) لليهود السوفيات عدا عن الحملات الصحفية القوية في كل انحاء العالم الغربي !!

هل ترضخ روسيا ؟

سارعت الحكومة الروسية بالقاء احكام الاعدام التي صدرت على المتهمين في القضية وقيل انه جرى منح فيزا لبعض اليهود للهجرة الى اسرائيل وهذا يعطي جريمة قوية لليهودية العالمية من الامل في المستقبل بنجاح اسلوب الابتزاز والاستفزاز .

موقف شعوب العرب من كل هذا

ان نقطة البداية بالنسبة لقضية الاغتصاب اليهودي للأراضي العربية هو ان تكون على يقين كامل من ان اليهود لا يمكن ان يتراجعوا أو يتخلوا عن شبر واحد من الأرض المفتصبة الا باكرههم على ذلك وقتالهم ببسالة وإيمان وان هذا هو الاسلوب الوحيد لمواجهةهم . ولن ينفع معهم تفاوض أو الحصول على قرارات دولية لادانتهم . فهم لا ينامون الليل في التآمر لحفر قبورنا فيجب ان نكون أهلا للتحدى .

نقلت الانباء البنا جزءا ضئيلا جدا من الضجة التي تقوم بها الاوساط اليهودية العالمية بشأن ما يسمونه باضطهاد اليهود في روسيا حيث يوجد ثلاثة ملايين يهودي .

والواقع ان الحركة الصهيونية منذ انشائها وهي تسعى لتهجير كل يهود روسيا الى فلسطين ، الا ان ذلك قد أصبح يأخذ طابعا ملحا وعاجلا بعد استيلاء الدولة اليهودية على مساحات أخرى هائلة من الأراضي العربية في يونيو ١٩٦٧ .

لقد حصلت اسرائيل على المال والسلاح بشكل يفي كل احتياجاتها من امريكا ، الا ان الحركة الصهيونية وهي التي اعتمدت الاستعمار الاستيطاني كأسلوب عمل لها تشمر باستمرار انها في حاجة الى ترسيخ احتلالها للأراضي عن طريق انشاء حزام هائل من المستعمرات اليهودية المسلحة وذلك لا يتحقق الا بنزح مزيد من اليهود الى ارض العرب والمسلمين .

آخر ما فعلته اليهودية العالمية في هذا الشأن

قامت التجمعات اليهودية وأهمها (رابططة الدفاع اليهودي) بالقاء متفجرات على ممتلكات الاتحاد السوفياتي في نيويورك واتلاف الموجودات بمكتب شركة الطيران السوفياتي والمكتب التجاري الروسي بها وغير ذلك إلا ان تلك الحملة لم تؤت الثمار المطلوبة منها فقامت بتسعيدها الى مرحلة جديدة بتنظيم عملية اختطاف الطائرات السوفياتية الى الخارج تصحبها ضجة دعائية هائلة تقوم بها أدوات الصهيونية العالمية في الغرب وبدأت فعلا باختطاف طائرة ركاب الى تركيا وسمح لخاطفيها وهما

ميزانية دولة الكويت :

اعلنت وزارة المالية ان الميزانية العامة للعام المالي ١٩٧٢/٧١ تبلغ ٣٥٩ وخمسمائة وتسعون ألف دينار أي بزيادة قدرها ٤٠ مليون دينار عن العام المالي الماضي وقالت مصادر الوزارة ان الميزانية تضمنت مبلغ ٤٧ مليونا ونصفا لدعم الصمود العربي و ٣٠ مليون دينار للدفاع ، مليون دينار للحرس الوطني ، ٢٢٥٠٠٠٠ للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي وجاء في الباب الاول تخصيص ١١٠ مليون بزيادة عشرة ملايين لتحسين أوضاع الموظفين ومن المقرر عرض الميزانية على مجلس الأمة للتصديق عليها خلال شهرين .

تدعيم روابط الرضوة والتعاون الاسلامي

اعلن السيد عبدالله مشاري الروضان (وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية) ان الوزارة تسعى الى تدعيم روابط الاخوة الاسلامية وتدعيم التعاون الاسلامي العربي وأشار الى أن محادثاته مع الحاج محمد حسين (رئيس اتحاد المسلمين في جمهورية توجو) وقاسم مناة (نائب رئيس اتحاد المسلمين في جمهورية توجو) تناولت مختلف الامور المتعلقة بتقوية الروابط مع الجاليات الاسلامية الموزعة في افريقيا واسيا والبلاد المختلفة بهدف ايجاد فكر اسلامي خال من التأثيرات الفلسفية والاستعمارية التي عقلت بالاسلام والمساهمة في خلق وعي جديد بين الجاليات الاسلامية حول قضية فلسطين وضرورة تشجيع نشر اللغة العربية بين الشعوب الاسلامية باعتبارها لغة القرآن وعاملا هاما في نشر الثقافة بين تلك الشعوب .

أخبار العالم الإسلامي

القاهرة - يقوم وفد من كبار علماء الأزهر برئاسة فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود ، وكيل الأزهر ، بزيارة تسع دول أفريقية للتعرف على أحوال المسلمين فيها وبحث إمكانية تدعيم التعاون الثقافي الإسلامي بين الأزهر وهذه الدول .
وصرح وكيل الأزهر بأن هذه الزيارة تستغرق ثلاثة أسابيع ، وتشمل تشاد ومالي وموريتانيا ، وداهومسي وتوجو ، والسنگال وسيراليون والنيجر وفولتا العليا .

الأهرام : ٧١/١/٤

القاهرة - قال السيد محمد توفيق عويضة الذي عاد لتوه من جولة زار خلالها ليبيا والفاتيكان والفلبين وباكستان ، أن الرئيس الباكستاني يحيى خان أكد من جديد وقوف باكستان الى جانب نضال الشعوب العربية ضد العدوان .

الأهرام : ٧١/١/٤

القاهرة - بحثت جامعة الأزهر تعديل خطط الدراسة في كليات الهندسة والزراعة والنبات والقسم العالي للدراسات الإسلامية والعربية بكلية الشريعة ، والمواد التي تدرس في السنة التأهيلية . وقال مدير الجامعة أنه تم بحث تعديل بعض مواد قانون تطوير الأزهر بما يتفق مع النهوض بالجامعة ورسالتها في الجمهورية العربية المتحدة والعالم الإسلامي .

الأهرام : ٧١/١/٢

انقرة - قام عدد من اساتذة الجامعات وكبار المتخصصين الاسلاميين بتأسيس جمعية للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية من وجهة النظر الاسلامية على المستوى الأكاديمي .

(مراسلنا الخاص)

لندن - تقرر أن ينعقد المؤتمر السنوي للاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية في لندن في شهر حزيران (يونيو) القادم .

(مراسلنا الخاص)

بيشاور - باكستان الغربية - أصيب أكثر من عشرة أشخاص بجروح هنا خلال اشتباكات بين حزب الشعب اليساري الذي يرأسه السيد ذو الفقار علي بوتو والرابطة الإسلامية اليمينية . وأحرق أنصار الرابطة الإسلامية خلال المسيرة الاعلام واللافتات التي كان يرفعها أنصار الحزب ، فرد بعضهم بمهاجمة مكتب الرابطة .

الراي العام : ٧١/١/١٠

(تركيا تلتف حول حزب النظام الوطني والمشبهون بضجون)

● الصحف تنشغل بأخبار تركيا ووكالات الأنباء تفتعل ضجة تلتفت النظر حول البروفسور نجم الدين أربكان الذي يتزعم حزبا جديدا باسم حزب النظام الوطني .

● والحقيقة أن الناس ينشدون التقى في ظلال حزب

اسلامي من نوع جديد يسير بهدى جديد يربط حاضرهم بماضيهم ، يعملون فيه فيرضون به دينهم وديناهم وكانوا يبحثون عن بطل يمثل هذا الدور وعثروا أخيرا على البطل ذلكم هو البروفسور نجم الدين أربكان أستاذ الرياضيات في كلية الهندسة بجامعة استانبول .

● نزل هذا الرجل الانتخابات مستقلا ونال أصواتا بقدر أربعة نواب آخرين واجتمع اليه صفوة القوم اجتماعا أسفر عن حزب النظام الوطني برئاسته .

● قال رئيس هذا الحزب الجديد في اجتماع ضم الآلاف : « قد تقولون أن الحزب اضاف رقم عشرة الى الأحزاب التسعة السابقة . كلا أيها السادة .. فكما أننا نقول : الدين الإسلامي ، والدين المسيحي ، والدين اليهودي .. ونعتقد أن الدين عند الله الإسلام ، فذلك هذا الحزب .. فهي قد التقت في التسمية واقتربت بعد ذلك في كل شيء .. »

ان الأحزاب جميعا في تركيا .. حزبان : حزب ينتمي الى الاتجاهات المتعددة وان تباينت ، وملة الضلال واحدة وحزينا ...

● ان شعار حزينا يد يقول فيها اصبع الشهادة : أشهد أن لا اله الا الله ، في ربط بين التشهد في الصلاة والتشهد في العمل السياسي .

● من أجل هذا ضجت الصحف ووكالات الأنباء مدفوعة من الماسونية والأحزاب المشبوهة واليهود وجماعة اتاتورك الذين أحسوا بالخطر حتى قالت وكالات الأنباء : « لقد تعافى الرجل المريض وعاد للظهور من جديد »

مدينة الحجاج في الكويت لا في المدينة المنورة

● نشرت المجتمع في المند الماضي ملخصا لتصريح السيد عبد الرحمن الفارس الوكيل المساعد لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية عن مدينة الحجاج في الكويت وقد ذكر خطأ أن مدينة الحجاج هذه في المدينة المنورة ، فنعذر عن هذا الخطأ غير المقصود .
.. وفيما يلي ننشر تصويبا لتصريح السيد الوكيل المساعد

اعلن السيد عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس وكيل وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية المساعد في تصريح له أنه لم يطرا أي جديد على موضوع مدينة الحجاج الكويتين الذي تبرع بأقامتها سمو أمير البلاد المعظم في المدينة بسبب بعض الإشكالات الخاصة برخصة البناء والتي نامل أن نقضي على هذه الإشكالات قريبا .

وأضاف قائلا ان مدينة الحجاج التي قامت الكويت ببنائها لاستقبال حجاج الدول العربية والإسلامية القادمين بطريق البر قد تم تجهيزها بكافة المرافق اللازمة لخدمة هؤلاء الحجاج . وقد تم وضع طبيب مقيم بتلك المدينة وأنشئ سوق صغير لشراء الحاجيات التي يحتاجون اليها كما سينشأ قريبا فرع لحد البنوك الوطنية لتبديل العملات التي يحملها السياح بالعملات التي يرغبون الحصول عليها في المدينة المذكورة .

وأعلن الوكيل المساعد ان الوزارة عينت واعظا دينيا لمرافقة حملات الحجاج هو الشيخ ناصر حنيف المزمل كما أصدرت كتيبات خاصة بفناسك الحج وبعض الإرشادات التي تهم حجاج بيت الله الحرام . وعن أعمال الوزارة قال السيد الوكيل المساعد انه قد اتخذ قرار بتخصيص المساجد الأربعة التالية من أجللقاء دروس في الوعظ والإرشاد على المواطنين مساء كل يوم خميس بين المغرب والمشاء وهذه المساجد هي :

مسجد العثمان ومسجد الشمال ومسجد عبد الرحمن بن عوف في ومسجد الشيخ فهد السالم في السالمية .. وقد اختارت الوزارة عددا من العلماء لالقاء تلك الدروس والمواعظ الدينية وكان السيد الوكيل المساعد للوزارة قد قام بجولة تفقدية على عدد من المساجد الجديدة التي يجري بناؤها في الوقت الحاضر بصحبة بعض المسؤولين بالوزارة وذلك لتابعة سير العمل في تلك المساجد .



فلايسع المسؤولون عن الجامعة

الرحلات الترفيهية

ان المخطط المرسوم ان الاختلاط بجامعة الكويت لن يبدأ من حجرة الدراسة بل يبدأ من الحفلات الترفيهية والرحلات المسلية !! فحذار أيها المسؤولون حذار .. هذا ما يجري في الجامعة .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

طلبة من جامعة الكويت

حوار !!!

سالت الدكتورة أحد الطلبة بعد أن عاد من البصرة ..
— أزيك مع البصرة ???
— زين ...
— ما عملتش حاجة هناك ??
— لا ذهبت الزيارة فقط ..
— وهو معقول دا .. حتى ولا شربيش خمرة ..
— وضحك الطلبة جميعا ..
هذا الحوار جرى في أحد أقسام كلية الآداب بعد عطلة رأس السنة الميلادية مباشرة .
انني انشد تفسيراً من الأستاذة ..

طالب

أما عن الرحلات فقد قامت إحدى الجمعيات في أحد أقسام كلية الآداب والتربية برحلة ترفيهية مختلطة في يوم ١/٨ إلى مزرعة أحدهم في منطقة الفطاس ، وحين بدأ الطلبة والطالبات بالفناء والعزف تطوعت سكرتيرة القسم بالرقص والتف الطلبة والطالبات حولها واستمر هذا المنظر المشين - فترة طويلة - هذا وغيره كثير يجري في هذه الرحلات .. فآين المسؤولون وأين أقلامكم أيها الصحفيون .. تعالوا إلى الجامعة واجروا استطلاعاً لتروا بأعينكم ما يجري فيها ولتساهدوا بأنفسكم الصور المعلقة في فناء الجامعة خصوصاً بجانب الجمعية الفلسفية وقسم اللغة العربية وهي كلها تشع إلى هذه الحفلات ، ثم ان هناك صوراً توزع بين الطلبة لامثال هذه الرحلات .. وبالنسبة لقسم السياسة والاقتصاد فانهم سيذهبون في عطلة الربيع برحلة مختلطة إلى إيطاليا واليونان .. هذا كله وليس بجامعة الكويت اختلاط !!!

الطلبة .. وفي النهاية يصبح على كل طالب وطالبة أن يجلسا على طاولة أو متجاورين لأن جلوس الطلبة منفصلين عن الطالبات يعد وفي مفهوم إدارة الجامعة رجعية وعيباً !! وهذا ينطبق على باقي الجمعيات داخل الجامعة .



التمبولة والقمار في الجامعة

في مساء يوم الاحد الموافق ١٧/١/١٩٧١ أقام قسم الجغرافيا بكلية الآداب حفلة تمبولة مختلطة للطلبة والطالبات .. وكان سعر التمبرة ربع دينار .. وعلى الطالب المشترك أن يشتري عدة تذاكر ليربح بعدها إذا حالفه الحظ عدة دنائير أو يخسر دنائيره إذا كان الحظ ضده .. ليس هذا نوعاً من أنواع القمار ..

أيها الصحفيون ... أيها المسؤولون

تعالوا إلى جامعة الكويت لتروا كيف يكون التبذل ، وصور الاختلاط المبتكرة ..

حضرة رئيس تحرير جريدة المجتمع القراء .. وبعد ..

فحين فشل دعاة الاختلاط بفرضه جبراً على طلبة وطالبات جامعة الكويت وبعد ان باءوا بالخسران ، ووجدوا ناتج عملهم سراباً في سراب ، ولم يجدوا من المسؤولين انشاً صاغية آثروا السكوت حتى تواتبهم الفرصة ، ليجاولوا جولة أخرى .

وفي أوائل العام الدراسي الحالي حانت لهم فكرة جديدة مبتكرة وهي تأسيس الجمعيات المختلطة، وأصبح في كل كلية عدة جمعيات ، فكل قسم من أقسام الجامعة جمعية خاصة بها .. ومن أهداف هذه الجمعيات إقامة الحفلات الترفيهية والرحلات .. وقد اقيمت عدة حفلات مختلطة في الجامعة احداها كانت في شهر رمضان المبارك وكانت خاصة بقسم الاقتصاد والسياسة .

وأخرى في ١٢/٣٠ خاصة بقسم الجغرافيا .. وعدة رحلات ترفيهية وعديد من حفلات التمبرولة .. ولكن الذي يجري في هذه الرحلات لا يكاد يصدق عقل ..

فمثلاً في حفلات التعارف أو الحفلات الترفيهية ظهرت بدعة جديدة اخترعتها العقول الجامعية ! الفكرة تتلخص في استحضار صندوقين ، صندوق خاص بارقام الفتيات والاخر خاص بارقام الطلاب وعلى الطالب أن يختار رقماً من صندوق الفتيات ، وتقوم الطالبة باختيار رقم من صندوق

مفكرة المحرر

الكثير منهم الذين يتبعون مداراة التوجيه لا يكادون يحفظون آية واحدة من القرآن .. ومع هذا نسميهم مثقفين ..
● إذا حكمت التليفزيون استفتت منه ، أما إذا حكمت قائه كقيل باتلاف كل شيء في بيتك .. اتلاف وقتك ، واتلاف أخلاق ابنائك .. واتلاف صحتك ..
● كثرة النظر إلى شاشة التليفزيون .. ترهق النظر ، وتسبب عسر الهضم .. وتعودك الكسل وتصرفك عن القراءة والعلم ..
● مؤتمر القمة أرجو أن تكون قمته القرآن ..
● تعري المرأة يعتبره أنصار

● منظر الحاج المتسول يؤذيني ... ولو فقه هذا المتسول (من استطاع إليه سبيلاً) لما أقدم على التسول من أجل الحج ..
● أزمة المثقفين العرب جهلهم بدينهم .. ولذلك نجد

التقدم شعاراً لهم .. نسوا ان المرأة في الجاهلية كانت عريانة ونسوا أن غابات افريقيا تكاد المرأة لا تستتر عورة ..

● إذا أردت أن تكون مثقفاً تقدمياً فردد العبارات التالية : البرجوازية ، البيروقراطية ، الأمبريالية .. المهم ألا يفهم الناس ما تقول !!
● أروع ما في المرأة الامومة متى نعرف قدر الكلمة وأنها ميثاق .. أظننا نعرف أن الورق لم يكن موجوداً في صدر الإسلام وكانت كلماتهم موثوقة ..
● ليس عيباً أن تكي من ذنبك ..

أشياء رمضان وذي الحجة



وبيان أحكام في اختلاف المطالع

يشهد بأنه قد يكون ناس في وقت المغرب وحلول الإفطار في رمضان ، على حين أن ناسا آخرين ، يكونون في وقت العصر ، أو الظهر ، أو وقت الفجر ، فإن كل ساعة من ساعات الليل والنهار ، هي وقت طلوع الفجر ، وشروق الشمس ، وهي وقت ضحي وزوال ، وعصر وغروب ، وهي وقت ظلمة الليل ، أوله ووسطه وآخره ، على حسب مواقع البلاد .

لكن اختلاف المواقع الذي يبلغ به التفاوت في المواقيت ، ذلك المبلغ العظيم ، ليس له مثل هذا الأثر البالغ ، فيما يرجع إلى إثبات الأهلة ، فإنه ليس بين الاقطار الإسلامية ، الشرقية والغربية - في أغلب الأحوال - تفاوت يتعذر معه تحقيق الفكرة التي نريدها من توحيد أمر الصيام ، بعد أن تتفق الدول الإسلامية جميعها على توحيد العمل برؤية الهلال متى ثبت ثبوت أكيدا في أي قطر من الاقطار الإسلامية .

ان علماء الفلك قرروا أن هلال رمضان في عام ١٩٥٧ سيمكث فوق الأفق في مصر ، ثلاث عَشْرَ دقيقة ، بعد غروب الشمس من يوم الأحد ، الحادي والثلاثين من شهر

يبدأ فيه الصيام . ذلك أن بعض هذه الاقطار ، قد يتيسر لاهله رؤية الهلال ، في حين أنه تتعذر رؤيته على أهل قطر آخر ، فهل يجوز أن يعتمد أهل هذا القطر ، على ما يبلفهم من تحقق الرؤية في بعض الاقطار الأخرى ، فيصوموا معهم من أول أيام صيامهم ، ويتوحد بذلك مظهرهم جميعا ، في أداء عبادة من أهم العبادات ، وشعيرة هي من أعظم أركان الدين ؟

حقا ان مواقع البلاد على الكرة الأرضية مختلف شرقا وغربا ، وشمالا وجنوبا ، واختلاف هذه المواقع - ولا سيما عند النظر إليها بحسب الخطوط الطولية للكرة الأرضية - يوجب بالضرورة اختلافا وتفاوتا في المواقيت : فتشرق الشمس على قوم قبل أن تشرق على آخرين ، بساعة وساعتين ، وثلاث ساعات ، وأكثر من ذلك ، على حسب التباعد بين الجهتين شرقا وغربا ، ولذلك لا يمكن أن توحيد مواقيت الصلوات اليومية ، ولا أوقات الإمساك والإفطار في أيام رمضان ، في جميع الاقطار الإسلامية ، ما دامت الأوضاع قاضية بتفاوت تلك المواقيت ، وما دام الواقع

من خير ما أرشدنا به الرسول صلى الله عليه وسلم في أمر الصيام ، وإثبات شهر رمضان ، قوله عليه الصلاة والسلام : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين » . فقد ربط ثبوت الشهر شرعا بهذه العلامة الحسية ، وعلق وجوب الصوم على تحقق الرؤية البصرية : رؤية الهلال بعد غروب الشمس في اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان . فإذا كانت رؤية الهلال في ذلك اليوم مستحيلة طبيعة : بأن كان القمر لم يتم بعد دورة كاملة يتحقق بعدها الاجتماع ثم الانفصال الذي يسمى « الميلاد » ، أو كان هناك عارض من العوارض الجوية التي تحول دون الرؤية - كالغيمة والغبار - فقد أرشد النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما يتبع في ذلك : فأمر بأكمل شعبان ثلاثين يوما ، ثم لا يكون المسلمون حينئذ في حاجة إلى تفقد الهلال في اليوم التالي لإثبات شهر رمضان .

غير أن هناك أمرا مهما يجب النظر إليه ، والفصل فيه بحكم يقطع الاختلافات ، التي تقع كثيرا بين أهل الاقطار الإسلامية ، في اليوم الذي

رأي علمي للشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الأزهر الأسبق .. في سنة ١٩٥٧ نشر فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الأزهر رسالة عن الصوم طالب فيها بتوحيد صوم المسلمين وقد قدم فضيلته أدلة مقنعة يسننا أن نعرض ما كتبه بهذا الصدد ..



لم لا يوحد صيام المسلمين حتى تتوحد الاعباد ..

الناس الان أحوج ما يكونون الى عوامل التآلف .. واتحاد الكلمة ..

قطر ، أن تثبت رؤيته ولو في
قطر آخر ، فإن الحديث لم
يذكر فاعل المصدر الذي هو
« رؤية » ، بل أتى بهذا المصدر
على طريقة الفعل المبني
للمجهول ، فكأنه يقول :
« صوموا اذا رأي الهلال » ،
« اذا تحققت رؤية الهلال » .
واذا لا فرق بين قطر وقطر
فيما يرجع الى ثبوت الهلال ،
كما أنه لا فرق بين بلد وبلد
من قطر واحد .

هذا - ولا ينبغي ان يتوهم
متوهم ان قول الله تعالى :
« فمن شهد منكم الشهر
فليصمه » معناه : من رأى هلال
رمضان فليصمه » ، وأن ذلك
يتنافى مع فكرة توحيد البدء
بالصيام ، فإن الشهود في الآية
ليس معناه الرؤية ، فالأعمى
والمبصر سواء في ايجاب الصوم
وانما الشهود هو الحضور .
والمعنى : من حضر شهر



الدكتور عبد الرحمن تاج

رمضان ، وادرك زمنه ،
فوجب عليه أن يصوم ، متى
كان أهلاً للتكليف بالصوم .
وخلاصة القول أنه ما دامت
مسألة اختلاف المطالع ،
واعتبارها أو عدم اعتبارها ،
محل اجتهاد الفقهاء - ذلك
الاجتهاد الذي اختلفت فيه
انظارهم - فلا يكون بدعاً أن
يرجح أحد النظريتين على غيره ،
ويقصر في المسألة بعدم التعويل
على اختلاف المطالع ، نظراً لما
قدمناه من أسباب هذا
الترجيح .

قد يقول قائل : ان هذا
التوحيد ان صح أن يجري على
القطر الذي رأى أهله الهلال ،
مع الاقطار الواقعة غربية ،
فكيف يتحقق بين ذلك القطر
والاقطار التي في الجانب
الشرقي منه ، ولا سيما تلك
التي هي في نهاية الشرق
الاقصى ؟ أنه اذا رأي الهلال
في مصر في ليلة ، فإن هذه
الليلة - من وقت غروب
الشمس - تكون من الشهر
الجديد ، بالنظر الى أهل
مصر ، ولزم أن تكون كذلك
بالنظر الى أهل تونس والجزائر
ومراكش ، من وقت غروب
الشمس عندهم ايضاً ، بل أن
رؤية الهلال تكون في هذه
الاقطار ، أسير منها في مصر ،
لعلو منزلة القمر فوق الافق
هناك ، بسبب تأخر غروبه
عن غروب الشمس ، أكثر مما
يكون في مصر ، لكن تلك الليلة
التي تحتسب من الشهر
الجديد لمصر وللبلاد الواقعة
غربيها ، لا تكون جديدة أو لا
تكون جديدة كلها ، لاهل
الاقطار الشرقية ؛ كالأندلس
والباكستان ، وأندونيسيا ،
ما دام نظام دورة القمر لا
يسمح برؤيتهم الهلال بعد
غروب الشمس .

قد يقال هذا ، ونحن نوافق
على أن حالة البلاد الواقعة
شرقي قطر رأى أهله الهلال ،
تختلف قليلاً أو كثيراً عن حالة
البلاد الواقعة غربي هذا القطر
لكن هذا الاختلاف لا يمنع من
الاحذ بفكرة توحيد الصوم ،
فانه اذا كان الفرق - بين قطر
شرقي واخر غربي يكون أهله
قد رأوا الهلال - هو بضع
ساعات لا تبلغ ليلة كاملة يصير
بها أحد القطرين في ليل والقطر
الآخر في نهار فانه يمكن من غير
شك توحيد بدء الصيام .



عند أهل المشرق ، الذين لا
يتمكنون من رؤيته في أول ليلة
ولذلك هم يرونه - في الليلة
التالية - أكبر حجماً ، وأعلى
في الافق منزلة ، مما يكون في
الليلة الاولى ، عند أهل الحجاز
أو مصر ، الذين يكونون قد
تمكنوا من رؤيته فيها .

ومن هنا اختار كثير من
أئمة الفقه ، في المذاهب الاربعة
عدم التعويل على اختلاف
المطالع في اثبات الهلال . وهو
رأي قوي ، ويزيد ذلك قوة
سديدة . وسداداً أن توحيد بدء الصيام
من أقوى العوامل ، على تمكين
الروابط بين الشعوب
الاسلامية ، في جميع اقطار
الارض ، وجمعهم على كلمة
واحدة وطريقة واحدة ، والناس
الان أحوج ما يكونون الى
عوامل التآلف والتقارب
واتحاد الكلمة .

وهذا الرأي القوي السديد
لا يتنافى مع ما دل عليه
الحديث : « صوموا لرؤيته
وأفطروا لرؤيته » ، فإن ذلك
خطاب للأمة الاسلامية ،
المتكاملة المتعاونة ، في إقامة
شعائر الدين ، وإيجاب للصوم
على جميع المكلفين ، متى
تحققت رؤية الهلال ، فيكفي
إذا لايجاب الصوم على أهل

مارس ، فاذا لم يتمكن بعض
أهل المشرق : في أندونيسيا أو
الهند مثلاً من رؤية الهلال ،
بعد غروب الشمس عندهم
في ذلك اليوم ، ثم رآه أهل
الحجاز أو أهل مصر ، بعد
غروب الشمس من اليوم
نفسه ، فما الذي يمنع من
اعتبار أن هذا الهلال هو هلال
رمضان ، بالنظر الى الهند
وأندونيسيا وما اليهما من بلاد
المشرق ؟

انه لا شك في أن هذا الهلال
هلال جديد ، هو هلال رمضان
كما أنه لا شك في أن النهار
الذي يلي ليلة رؤيته هو نهار
« الاثنين » بالنظر الى جميع
الاقطار ، فما المانع من أن يكون
يوم الاثنين هذا هو أول أيام
الصيام لجميع المسلمين ، مع
فارق واحد ، ليس له كبير
تأثير : وهو أن هذا اليوم
« الاثنين » يبدأ عند أهل
المشرق ، قبل غيرهم من أهل
مصر أو الحجاز مثلاً ببضع
ساعات .

انه لا شبهة في أن ذلك
الهلال هلال جديد ، وهو
- منذ اللحظة التي يولد
فيها - هلال جديد بالنظر
الى اقطار الارض جميعها ،
وأن رؤيته في الحجاز أو في
مصر ، تكون قبل انقضاء الليل

المطحنة .. وعذاب النفس



في الشوارع ونقول لو ...
أقول يوم ان نتعلم الصراخ
في انفسنا .. في انفسنا أولا ..
سوف نشر الدنيا كلها لتصرخ
معنا .. لتصرخ بكلمة الحق ..
لتصرخ في وجه الباطل ..
ولكن ما هو صراخنا في انفسنا
ما معناه .. ما شكله .. أقول
ان صراخنا .. هو اندفاع كل
واحد منا بكل طاقاته الى
العمل .. كل واحد منا
(« فلسطين ») فلسطين بأرضها
بمقدساتها بتاريخها .. يكون
فلسطين .. يشعر ان كل
يهودي في أرضها يمثل مسمارا
محميا يلسعه في جسده يكو به
وعليه أن يخلع هذا المسمار ..
يشعر بأن كل غريب على أرضه
هو سرطان ينخر في عظامه
فليدفع هذا الداء عنه ..

وحتى نعيش في واقعية أكبر
نقول ان على كل مسلم ان
يتحرك بقضية فلسطين في كل
مكان وزمان .. في بيته هي
نجوى أسرته .. وهي الشريكة
في الملبس والطعام والشراب ..
هي حاجته الحق في أن يقتطع
من خبزه ولباسه نصيبا لها
وفي عمله جهد وعرق .. وفي
اصدقائه وجيرانه تذاكر
وتدريس واعداد واستعداد ..
لتكن فلسطين مطرقة الصانع
وقلم الكاتب ، وبضاعة التاجر
ولتكن في صدورنا جميعا
النشيد المشجي ، والهتاف
الدائم ، والصوت الذي لا
يخبو ابدا يوم أن تكون هكذا
سوف نتصر ..

زاحف يوحد الاسلام بين
اجناسهم والوانهم وبلادهم ..
ولو كان فينا اسلام لحشدنا
كل سواعد الامة الاسلامية
سواعد سبعمائة مليون انسان
يملكون أرضا تفوق مساحة
افريقيا وأوروبا والأمريكتين
ويملكون ثلث الذهب الاسود
ويخترنون ثلاثة ارباع من انهاره
في جوف ارضهم .. ويطوفون
البحر ونصف البحر الابيض
ويشرفون على الاطلسي
والهندي .. لو كان فينا
اسلام لثم هذا الحشد الكبير
بكل امكانياته في وجه عدونا ..
واخيرا اقول لو كان فينا
اسلام ما سمعنا من يقول
عبارة السلام مع اسرائيل ..
فإسرائيل ينكر الاسلام
وجودها في أرضها وينكر
السلام معها حتى اذا وجدت
في غير أرضها ..
وبعد .. سيقول قارئ
وماذا بعد هذا الصراخ ..
وماذا نفعل .. هل نصرخ
مثلك .. نصرخ في البيوت

ولو كان الاسلام في ارض
العرب ما تسلم اليهود ناصية
الاقتصاد العربي أكثر من
نصف قرن ..
ولو كان الاسلام بأرضنا ما
استوطنت أوروبا أرضنا أكثر
من قرن وخربت كل شيء
فيها ..
ولو كان الاسلام بأرضنا ما
استطاعت فرنسا وأنجلترا أن
تتقاسمنا منذ أربعين سنة ..
وما استطاعت أن تزعج بنا في
حربين عالميتين ، وما استطاعت
أمريكا وروسيا أن تتقاسمنا
فيما بينهما .. ووو
ولو كان فينا اسلام ما
حكمتا مجلس الامن ولا هيئة
الامم وفرضوا علينا الصهيونية
دولة ..
ولو كان فينا اسلام ما
سمعنا بكلمة عربي او تركي او
هندي او باكستاني او
اندونيسي في المعركة ..
ولسمعنا لحنا موحدا فيه
بلال الحبشي وصهيب الرومي
وسلمان الفارسي وعمر العربي
شهدناهم من جديد في موكب

مطحنة رهيبة وقاسية
ومريرة .. مطحنة تدور بكل
ثقلها على اجسامنا وافكارنا
وانفسنا .. وآلام موجعة
مفزعة تخترق نفوس كل ابناء
هذه الامة .. فبعد ان كانت
رصاصة الفدائي تنطلق من
أعماق خمسمائة مليون مسلم
مندفعة بآمالهم وآمالهم ..
وتخترم صدر عدوهم وتصنعه
صارت الرصاصة تندفع في
صدورنا تمزق قلوبنا .. تدمر
مشاعرنا وعواطفنا .. رصاصة
تنطلق من يد اخ الى قلب
أخيه .. رصاصة لا تنتصر لي
ولا لأمتي ولا لديني ولكن تنتصر
للهمي .. رصاصة تنتصر
لليهودي .. تنتصر لكل
اعدائنا ..

هذا الكلام احتشد في
صدري وأنا اتابع أحداث تجدد
القتال في الاردن .. واحتشدت
معهم آلام لا حدود لها ..
وحسرت ماذا افعل وماذا
اقول .. وحاولت ان انقل
حيرتي وقلقي للآخرين فوجدت
اصدا لصرخة واحدة ، اصدا
لتأوهات أمة كاملة ..

واخيرا لم أجد أمامي الا ان
أرسل القلم ليجري مع الزحام
في محاولة لآسف جراح هذه
المعارك .. في محاولة لبناء
سور ولو من ورق وبحر ولو
من حبر للخيولة دون وقوع
صدام .. جديد أيا كان قدر
هذا الصدام .. وأيا كانت
نتائجه حتى ولو خدش فيه
أصبع وسالت منه نقطة دم ..
ولم يستطع القلم الا ان
يسجل عبارة واحدة .. عبارة
وجدتها على كل لسان ،
واستعمرت كل قلب ، وتحكمت
في مشاعر الجميع (« لو كان
الاسلام في أرضنا لما وقعت
هذه المآسي » ..

لو كان الاسلام في ارض
العرب ، لما تمكن يهودي من
بناء حجر واحد في فلسطين ..



ضرب التلاميذ

أسلوب تربوي فاسد

مقتل طفل على يدي مدرسته في مصر
ماذا يعني .. ؟

قتل تلميذ يدي مدرسته في إحدى المدارس المصرية ، وثارت على أثر مقتله ضجة كبيرة في الصحف .. وبدا المحققون الصحفيون يستخرجون دوسيهات القتلى والمصابين من التلميذات والتلاميذ بيد أساتذتهم .. وتوجه المحققون الى بعض المشرفين على التعليم يسألونهم عن « الضرب » وهل هو وسيلة ناجحة في التربية أم على العكس هو أحد عوامل تحطيم شخصية أبناء المستقبل الواقع أنني لا أدري بم أصف هذه المدرسة القاتلة .. وكل ما أملك أن أنعتها به هو أنها لا تستحق لقب انسان ، وإذا كانت إنسانة يحكم الوصف فإنها انسان بلا قلب بلا مشاعر بلا احساس .. هذا بالنسبة للقائلة التي تركت تحديد جرمها للقضاء في الدنيا .. وللقصاص الكبير في الآخرة .. أما نحن الآباء فقد انخلعت قلوبنا جميعا .. ونظرنا لابنائنا وبناتنا وكأنهم صرعى أمثال هذه المدرسة .. وخيل إلينا وكان المدرسة صارت دار تعذيب وسجنا حريبا قتلاه وصرعاه أفلاذ أبادنا .. ووجدت نفسي بعاطفة الآبوة أرجو من المسؤولين في وزارة التربية أن يقرضوا رقابة مشددة على المدرسين والمدارس خاصة في المدارس الخاصة حتى لا تتعرض لامتحان مماثل ..

أما عن أثر الضرب في التربية ، وانعكاسه على تربية الناشئة .. فأنني أعرض رأيا استحسنته للدكتورة نعمت السيد التي كتبت رسالة ضمتها « موضوع ضرب التلاميذ » .. قالت الدكتورة : ان الاطار الثقافي لمجتمعنا

وعاداتنا وتقاليدنا لا يفرض - حتى الآن - مبدأ الضرب : في البيت وفي المدرسة بوجه عام .. لدرجة ان الضرب أصبح - على حد قولها - جزءا من « التطبع الاجتماعي » للطفل .. وذلك للجهل الشديد باصول التربية والتي بدونها يصعب تنشئة جيل نضمن له الحد الأدنى من الصحة النفسية على الأقل . وتضيف استاذة التربية وعلم النفس ان جهودا مضاعفة يجب ان تبذل وبأسرع ما يمكن من أجل مساعدة المدرس على ان يرقى بأسلوبه التربوي ويتخلص من تراثه الثقافي السابق خاصة فيما يتعلق باستعمال العصا . ولعل اخطر ما في المشكلة انه ثبت بالدليل العلمي ان المدرس الذي يعود نفسه على العنف يزداد مع الايام تمسكا به ، بل وقد يصاب بمرض نفسي يصور له حب التعذيب وإيلام الغير وتساعد على ذلك مكانته الاجتماعية والروحية بالنسبة لتلميذه الضعيف . وتقول الدكتورة نعمت ان الضرب واستخدام العنف بصورة عامة لن يصنع سوى ضحايا فاشلين منهم من اعتاد الخضوع والاستكانة في ظل القمع وعلى مر الزمن ستندم حاسته ضد كل ألوان العقاب . وأما أن يؤدي العنف مع نوع آخر الى اصرار على الشراسة والعناد والتحدي .. بل والتمرد أيضا وينتهي به الى كره المدرسة والمدرس والى السلوك المنحرف . وقد أدى اضطهاد إحدى المدرسات لتلميذاتها الى اصابته بعقدة نفسية نفست عنها في كرهها الشديد لحماها بعد الزواج والى كل من هو أكبر منها سنا .

وبغير هذا
لا نطالب
بتحرير
فلسطين

ما هذا الذي يكسب ..
ومن كتبه .. ولم كتبه ..

المسجد .. اسلام الجمعة .. باسمه أرفض كل دخل علينا أرفض بقوة وباصرار الصليبية الجديدة .. والشيعوية .. والفوضوية والماسونية والوجودية .. وأرفض كل من يتحرك باسمها في ارضي في ديار في ارض الاسلام . بغير هذا الاسلوب لن نخاطب الناس .. ولا نملك ان نخاطبهم بغيره .. وحجتي قرآني .. ودليلي رسولي .. وأمنيته ان يتطهر الناس من قذى الحياة ويخلصوا بدينهم الى الله وحده ..

بغير القرآن لن نطالب بتحرير فلسطين .. لاننا سنفشل .. بغير الاسلام لن نتحرر القدس .. وهذا يقيني .. بغير الاسلام لن يفلح العرب ولن تفلح الارض ، ولن تعيش الانسانية في سلام . بغير الاسلام لا تتحرك ولا تكتب ولا تقاتل .. هذا كلام صريح وكتبه بالنبط الكبير .. أنني أرفض ان أنتهي لامة ليس الاسلام شعارها ودستورها وقانونها وحركة الحياة فيها .. أرفض أن أحرر العرب من الاستعمار الغربي ليرثه الاستعمار الشرقي .. وأرفض أن أحرر العرب من استعمار الخواجات ليرث خواجات آخرون .. أرفض كل ألوان الاستعمار بكل صوره ولو كان استعمارا « داخليا » .. العربي الذي يحكمني بغير ديني وعقيدي هو مستعمر ليس قناعا مزيفا .. أرفض هذا المستعمر مهما كانت شعاراته .. أرفضه .. العربي الذي ليس شعار الصليبية في ارضي أمقته ولن أقبله فهو أداة استعمار بل هو الاستعمار بعينه . العربي الذي يطوق عنقه بطوق أحمر ، ويضع الاغلال في قدمي .. باسم الثورية التقدمية الشيوعية .. هو خصمي ، وهو عنوان جديد للاستعمار الجديد .. أنا أرفض باسم الاسلام .. الاسلام العظيم .. اسلام

.. ومع ذلك ما زالوا

يطالبون بتحرير فلسطين

.. والاماكن المقدسة !

حتت الجمعية التونسية لحماية القرآن المسلمين على نسيان نزاعاتهم والعمل بيدا واحدة « من أجل تحرير الاماكن المقدسة في القدس وتحرير فلسطين من الصهيونيين المفتشين » . واختتمت الجمعية مؤتمرا وطنيا استمر يومين في تونس . وطالب المدعوون في المؤتمر بوجوب تدريس القرآن في جميع المدارس ابتداء من دور الحضنة وجعله موضوعا اجباريا في الامتحانات . وطالبوا أيضا بجعل يوم الجمعة يوم عطلة في جميع الدوائر العامة ليتمكن الموظفون من متابعة صلاة الجمعة في المساجد . وحضر المؤتمر مندوبون من الجزائر والمغرب .

(هذا ما نشر في إحدى صحفنا ..)



في المؤتمر الاسلامي الذي عقد اخيرا في ليبيا القي الدكتور عبد الكريم سايتو كلمة موجزة عن اوضاع المسلمين في اليابان .. ولاهية الكلمة تحريص المجتمع على تقديمها لقرائها حتى يعيشوا مشاكل اخوانهم المسلمين في كل مكان ..

الإسلام وصل إلى اليابان عن طريق أوروبا وليس عن طريق الشرق

اليوم غير بناء مسجد واحد في طوكيو وقد تولت السلطات غير الاسلامية بناء هذا المسجد من أجل اللاجئين المسلمين الوافدين من التركستان السوفياتية ولاغراض سياسية كما تم أيضا بناء مسجد آخر في كوبي بفضل المسلمين الهنود .
يجتمع في هذين المسجدين مئات المسلمين في أيام الاعياد ولا يفد إليها أيام الجمعة الا نفر قليل من المسلمين ، كما ان نشر الدعوة الى الاسلام بين غير المسلمين لا وجود له .
واني اشعر بالخجل كلما فكرت بتواضع النشاط الذي يبذل لهذه الدعوة ، كما اشعر بالاسى والاسف لعجزنا دون هذه الغاية بالرغم من اننا نقدم اقصى المستطاع لبث الدعوة بسبيل جمع من امكن من الناس في أيام الجمعة والاحد لتعليم الاسلام ، وايضاد المسلمين الجدد الى القاهرة والمدينة والباكستان واندونيسيا وماليزيا وغيرها ، وترجمة القرآن الكريم الى اليابانية بمساعدة الحاج عمر ميتا ثم ارسال الادوية لحركة التحرير الفلسطينية والتبرعات للاجئين ومواد الاغاثة لشرق الباكستان غير ان الواجب الاهم الاول الذي يترتب علينا هو بث الدعوة الاسلامية بين الجماعات غير المسلمة .

يعقبوا اي اسر او اقارب .
كانت الحكومة اليابانية حينئذ ، شأن شعبها ، تتطلع كما ذكرت نحو المدينة الغربية ولم يكن بين المسلمين من يتطوع للدعوة الى الاسلام في تلك البلاد المفضوب عليها من الشرق الاقصى .
ونحمد الله على ان عددا غير قليل من البلاد الاسلامية احرز استقلاله بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية ، وتسنى لبعض الجنود والمدنيين اليابانيين ممن اشتركوا في الحرب ان يتصلوا بالشعوب الاسلامية في الفيلبين والملايو واندونيسيا والصين ايضا .
وبسبيل هذا الاتصال امكنهم ان يتذوقوا معنى الاسلام ويتبينوا فيه دين الله الصحيح ويعتقوه ثم يعودوا به الى بلادهم .

مسجد واحد في طوكيو

ومما يؤسف له اننا لا نعلم عدد هؤلاء المسلمين على وجه الدقة ولا نعلم عناوينهم .
الذي نعلمه ان بعضا من هؤلاء انشأ جمعية في طوكيو باسم « الاتحاد الاسلامي الياباني » وفي عام ١٩٦٨ اعترفت الحكومة رسميا بهذه المؤسسة وأعطتها الصفة القانونية الا انه لم يتسن حتى

البعيد لم يكن على يد المسلمين بل كان على يد الاوروبيين حين شرعت اليابان في اقتباس المدينة الغربية عند انتهاء سياسة الحصار التي امتدت ثلاثمائة سنة في عهد توكوكاوا شوكوناتا .

هذا الفضل في دخول الاسلام الى اليابان لا يستقل به الغربيون وحدهم بل تشاركهم فيه كتب الادب الصينية التي اسهبت في ذكر الاسلام باعتباره دين قبائل الكاي كيو ، وهي تركية الاصل تعيش في شمال الصين .

ولا شك ان دخول الاسلام الى اليابان بسبيل غير المسلمين كان السبب في اساءة فهم اليابانيين للاسلام منذ اول دخوله حتى اليوم . ولا زال الاسلام ، حسب الاعتقاد السائد بين اليابانيين عامة ، دين بعض القبائل او الامم التي تعيش في المناطق الصحراوية ودين « القرآن او السيف » .
ظل الاسلام في ناي عن الجزر اليابانية حتى اواخر القرن التاسع عشر عندما هيات الظروف لاول من أعجب بالدعوة من اليابانيين المقترين ان يتصل بالامم الاسلامية ويعتق الدين الحنيف . ولسوء الحظ توفي جل هؤلاء او كلهم دون ان

اخواني واخواتي في الاسلام ، أشكر الله العلي القدير على توفيقى الى الاجتماع بكم في الجمهورية الغربية الليبية واشكر الحكومة الليبية والشعب الليبي على ما اتاحه لي من فرصة حضور هذا المؤتمر العظيم « مؤتمر الدعوة الاسلامية » الذي يشعرنى بتشجيعكم واحساسكم الاسلامي الاخوي الكريم .
وفي نطاق اهداف هذا المؤتمر ومواضيعه وغاياته ، اود ان اطرح عليكم خلاصة وضع الاسلام وامكانيات تعزيزه ونشره في بلادى .
اذا كانت اليابان من كبريات بلاد العالم غير الاسلامية ، فلماذا اهمل امر الاسلام فيها الى هذا اليوم عبر القرون الكثيرة الماضية منذ فجر هذا الدين العظيم ؟ ما هي الاسباب التي حرمت العالم الاسلامي من الاتصال المباشر المجدي لرفع راية الاسلام في اليابان ؟

لقد امتدت تعاليم الاسلام عبر البر الى شمال شرق الصين وعبر البحر الى الفيلبين ولم يصل منها شيء الى اليابان حتى اواخر القرن التاسع عشر وموضع العجب هو ان وصول الاسلام الى هذا البلد الشرقي

الاسلام في اليابان

قد يبلغ عدد المسلمين في اليابان اليوم ثلاثة الاف ، وهم يعيشون اشتاتا في طول البلاد وعرضها ويكونون ندرا يسيرا من عدد سكان اليابان الاجمالي الذي يبلغ مائة واثنين من الملايين .

على ان آمالنا في التوفيق الى دعوة هذه الملايين للاسلام كبيرة والحمد لله يشجعنا على هذه الآمال ما يشعر به الشعب الياباني من فراغ ديني عظيم رغم ما احرزه هذا الشعب من خطى سريعة على درب النهضة الصناعية . واذا احرز اليابانيون مكاسب مادية مذهشة فهم يفتقدون اليوم المقومات الروحانية ، وهم في حاجة ماسة لعقيدة دينية يأنسون اليها .

والاسلام هو الامل الوحيد لانقاذ الانسانية من افلاسها الروحي .

ولكي تتوافر لدينا اسباب الدعوة والوسائل اللازمة للنهوض بها على وجه مجد معقول نرجو المؤتمر الكريم ان يتخذ ما يراه لتنفيذ المقترحات التالية :-

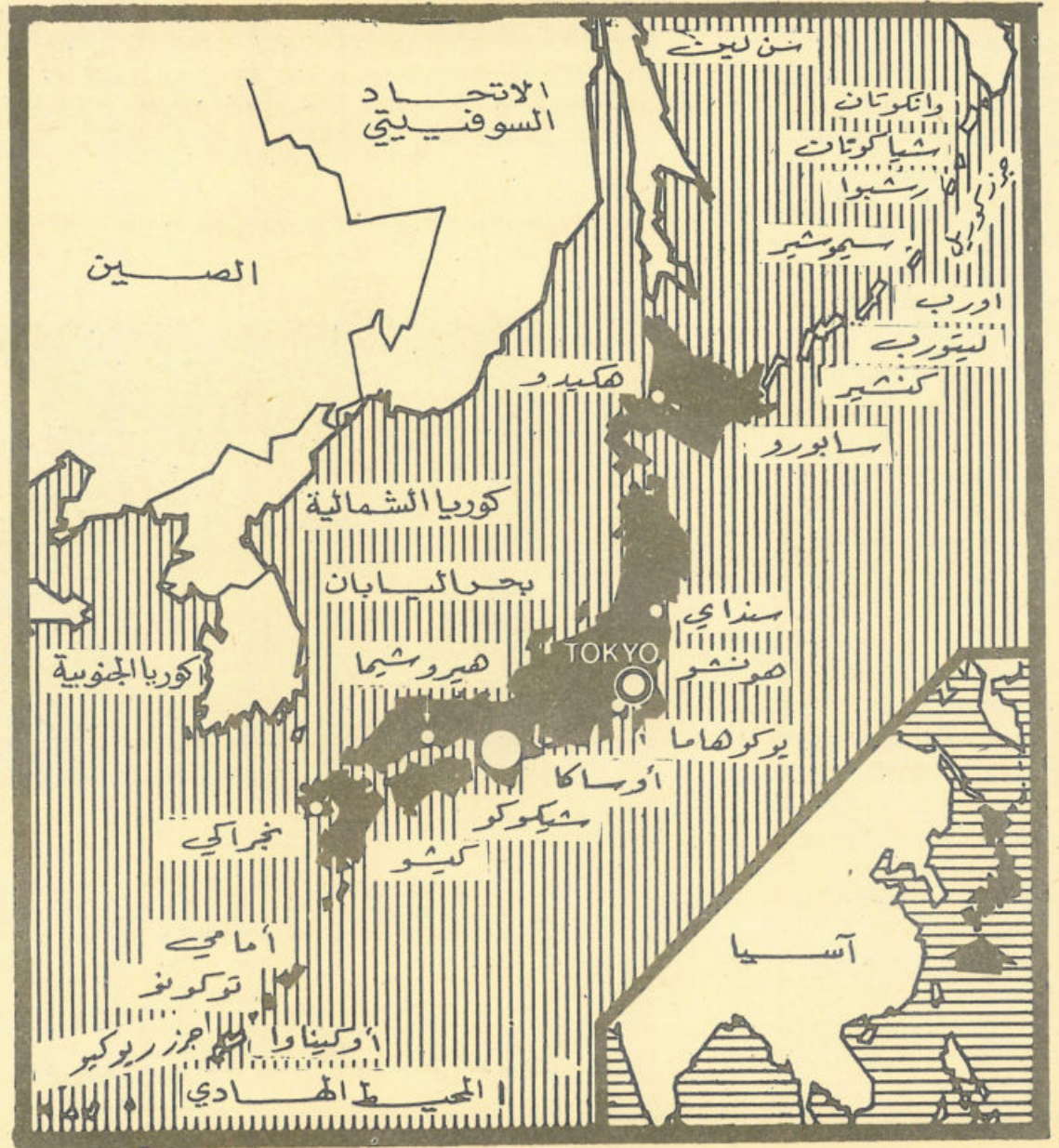
١ - تأسيس مركز اسلامي بطوكيو يكون مقرا دائما للنشاط الاسلامي وقاعدة ((لائقة)) جذابة .

٢ - تعيين مرشدين من ذوي الاهلية واللباقة العلمية والادبية الكافية لحمل كل من يتوجهون اليه على قبول الدعوة ، على ان يعيش هؤلاء المرشدون (هم وعائلاتهم) بين اليابانيين ويتعلمون اللغة المحلية .

٣ - انشاء مضلي وغرف للتدريب ولتعليم اللغة العربية ومقبرة وذلك خارج مدينة طوكيو على ارض اشتراها الاتحاد الاسلامي .

٤ - الانتفاع بالشباب اليابانيين العائدين من التحصيل في الخارج ليسهموا في الدعوة بشتى الوسائل .

٥ - تفضل البلاد الاسلامية بدعوة الطلاب اليابانيين لتلقي العلوم الاسلامية في معاهدها . هذا عرض مقتطف لما يقتضيه الاعداد اللازم للدعوة الاسلامية في اليابان ، اذا شاء مؤتمركم الكريم قدمت اليكم تفاصيله . والله يلهنا واياكم سبيل الرشاد لخدمته والدعوة لدينه الحنيف وتعاليم نبيه صلى الله عليه وسلم ، والسلام عليكم .



عملاء... ولكن لمن...

للاستاذ مصطفى محمد

انا اعرف ، كما يعرف كل انسان عنده خلق وضمير ان العمالة في دنيا الناس نوعان : عميل يتخذ لسيده مخططا معيناً لقاء مكاسب شخصية او حزية يتفق عليها ، او عميل يتبنى شعارات معينة من انتاج خارجي ، ايضا لقاء مكاسب يتفق عليها ، فمن اي النوعين عمالة الحركة الاسلامية ؟ .. وما هي المكاسب الشخصية التي حققتها في دنيا العروبة والاسلام الا اذا اعتبرنا اوسمة الشهادة ، وشهادات السجون والتعذيب والاضطهاد والتشريد في كل البلدان عريبها واسلامها بدون تمييز مكاسب ومنافع ، ثم ما هي الشعارات المربية التي تبناها الاسلاميون وروجوا لها لقاء منافع ومكاسب ، ولكن يبدو ان في الامر شيئا .

المسلم العابد القانت ، الذي يموت دون عرضه ووطنه وارضه ، يحاسب نفسه على الكلمة ان تفوه بها خطأ ، هذا عميل .. اما المجرم الفاسق ، الذي يقيم لياليه في سهرات حمراء مع الرفاق من جماعة ايلي كوهين ، ويسلم الارض قبل ان يصحوا من نشوة السكر ، ويتمتع بتعذيب الطائفة المؤمنة في نشوة مجنونة حمقاء ، وينادي ليل نهار أنا عميل لماركس الشرق او عبد لمادية الغرب ثم يقبض ثمن ذلك كله كرسيا مذهبا وعرشا دائما ، فهو الوطني والمناضل والاشتراكي والحر .. الى اخر هذه الكلمات النافهة الفارغة من كل معنى وقيمة ، لا بد ان يكون في الامر شيئا ..

المسلم الذي يدعو امته الى عزتها الحقيقية ونصرها الاكيد يقول الكلمة ويتوقع من الاعداء في الداخل والخارج حربا ضروسا لا هوادة فيها ولا رحمة ، هذا رجعي خائن ، اما تلامذة ماركس وافزام لينين وابناء جان بول والعم سام تلامذة الجامعة الامريكية في بيروت ، فهؤلاء وطنيون احرار شرفاء .

واخيرا ... فان الطليعة المؤمنة تسير في طريقها ، لا تنبها وعورة الطريق ولا كيد الطفلة ، حسبها مرضاة الله ، وتحقيق منهجه القويم . وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله .

مصطفى محمد

السجون على سعتها، والمعتقلات على كثرتها ، منهم الذي هجر بلده منذ عشرين سنة فرارا من الطفيان ، ومنهم الذي أصيب بعاهات مستديمة من التعذيب الذي لم تشهد الدنيا له مثيلا في أي مكان ، هذا عدا عن النفر الذي تحدى الطفيان فدفع ضريبة الايمان فعلق على المشانق على دفعات أولها خمسة وثانيها ثلاثة ، عدا الذين اعدموا بالسر وكتب في سجلاتهم انهم غادروا السجون وعدا الذين كانوا طعمة للبران اثر اضراب بسيط يحتجون فيه على المعاملة التي يلاقونها في السجون ، هكذا دفعة واحدة ، الحركة الاسلامية عميلة لكل الاطراف في العالم ؟ ..

تصف هذه الجماعة الاسلامية بانها من عملاء الشيوعية .. واخيرا كنت في لهف لقراءة كتاب لصلة الشعوب الذي احدث نشره ضجة عالمية لما تضمنه الكتاب من علاقات مشبوهة للكثير من ابطال الثورات في العالم ، وعجبت حين علمت ان مؤلف الكتاب مابلز كولاند يصف هذه الجماعة بالعمالة لالمانيا الفرية عملاء ... ولكن لمن ... ؟ .. هكذا دفعة واحدة ، الحركة الاسلامية ، عميلة لجميع الاطراف في العالم ، ولو كان اصحابها مشردون في كل بلد ، مضطهدون في كل قطر ، محاربون في رزقهم ووظائفهم وبيوتهم وعائلاتهم ، تقص بهم

نشرت صحيفة الايمان التي تصدر بالرباط هذا المقال نكتفي بنشر هذا القدر البسيط منه :

كنت مرة مع نفر من الاخوة نتجاذب اطراف الحديث ، وكنت اقول بالاسلام كحل حتمي لجميع قضايانا الحاضرة والمستقبلية ، فأجابني احدهم : يظهر انك من الاخوان عملاء الانجليز ... ومرة ثانية وعلى تباعد في المكان والزمان كنت في جلسة أخرى نتحدث بنفس الموضوع ، فقال لي احد الحضور : هل انت من الاخوان عملاء الامريكان ؟ ..

ولقد سمعت ذلك مرات ومرات ، وكنت في اجازة في صيف العام الماضي في تركيا ، وهالني ان علمت ان الصحف

المجلد الأول
السنة الأولى
المجتمع
ش جريدة
يشتمل على الأعداد من ١ إلى ٢٥

ش.ن. المجلد دينا ران ونصف عدا أجرة البريد

اطلبه من إدارة الجريدة

الحج والعمرة ومكانته في الإسلام

بقلم الأستاذ الشيخ حسن محمد أيوب



عليه وسلم يقول : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه » رواه البخاري ومسلم وغيرهما . وعن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله : الدرهم بسبعمائة ضعف » رواه ابن أبي شيبة واحمد والطبراني والبيهقي ، واسناده حسن .

على من يجب الحج ؟

الحج واجب وفريضة على كل مسلم بالغ عاقل حر مستطيع الحج . ويستوى في ذلك الرجل والمرأة غير أن المرأة لا يجب عليها الحج إذا لم تجد من تسافر معه من زوج أو محرم أو نسوة ثقات . والاستطاعة المذكورة

فضل الحج والعمرة

ورد في فضلها عدة أحاديث نذكر منها الآتي :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » رواه البخاري ومسلم ومالك والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وعنه رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي العمل أفضل ؟ قال إيمان بالله ورسوله ، قيل ثم ماذا ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قيل ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور » رواه البخاري ومسلم .

وعنه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله

الحج فريضة من فرائض الله وركن من أركان الإسلام يجب على المستطيع مرة طول عمره لقوله تعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ، ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين »

ولقوله صلى الله عليه وسلم : بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا » رواه البخاري ومسلم .

وقال صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس : قد فرض الله عليكم الحج فحجوا » رواه مسلم والنسائي والعمرة كذلك فرض في العمر مرة عند الشافعية والحنابلة ، وسنه عند غيرهما .



تحقق بصحة البدن ، وأمن الطريق ووجود نفقة تكفيه وتكفي من يعولهم حتى يعود اليهم .

أركان الحج والعمرة

للحج اركان اربعة : الاحرام والوقوف بعرفة ، وطواف الافاضة ، والسعي بين الصفا والمروة ، وزاد الشافعي الحلق أو التقصير ولو بازالة ثلاث شعرات ، وترتيب معظم الاركان الخمسة بأن يقدم الاحرام على الجميع والوقوف بعرفة على طواف الافاضة والحلق ، والطواف على السعي ان لم يفعل السعي عقب طواف القدوم .

اما العمرة فأركانها ثلاثة : الاحرام ، والطواف ، والسعي بين الصفا والمروة وزاد الشافعية الترتيب والحلق أو التقصير .

كيفية الحج والعمرة

إذا وصل الحاج الى الميقات حرم عليه أن يعبره بدون احرام والامور المطلوبة للاحرام هي : أن يفتل ، ويتطيب ويقص شعره أو يقصره ويقلم اظافره ويزيل الشعر المعتاد وازالته كشعر الابط وغيره . والمرأة تفعل ما يفعله الرجل في كل ذلك غير أنها لا تقص شعرها ولا تقصره . وبعد ذلك يلبس الرجل

ازراراً لاسفل جسمه ورداء لاعلاه اما المرأة فتلبس ملابسها العادية ولا تكشف من جسمها غير الوجه والكفين ، وتلبس المرأة حذاءها المعتاد . اما الرجل فيلبس نعلين فان لم يجد فيلبس اي شيء في رجليه بحيث لا يصل الى الكعبين . ثم ينوي الحاج بقلبه العمرة ان كان متمتعاً ، أو الحج ان كان مفرداً بالحج وحده أو هما معا ان كان يريد ان يصل العمرة بالحج بدون تحلل بينهما . والنية محلها القلب ، ويسن النطق بها في هذا الموطن ، فيقول مريد العمرة : نويت العمرة وأحرمت بها لله تعالى ، اللهم يسرها لي وتقبلها مني . .

ثم يقرن الاحرام بالتلبية فيقول بعد نيته الحج أو العمرة أو هما معا . لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك لبيك .

ويواصل هذه التلبية من وقت احرامه الى أن يرمي جمرة العقبة يوم النحر : فيلبي كلما صعد جبلاً ، أو انحدر منه ، أو ركب سيارة أو نزل منها ، أو التقى بأصحابه وكذلك عقب كل صلاة ما دام محرماً ، ويرفع الرجل صوته بالتلبية ، اما المرأة فتسمع نفسها ومن يليها فقط .

وبهذا الاحرام يحرم على المحرم النكاح وعقده ومقدماته كالمداخلة والقبلة والكلام فيه . كما يحرم على الرجل لبس المخيط كالقميص والسرwal والجبة والبدلة وتغطية رأسه ، ولكن لا شيء عليه لو استظل بمظلة أو غيرها .

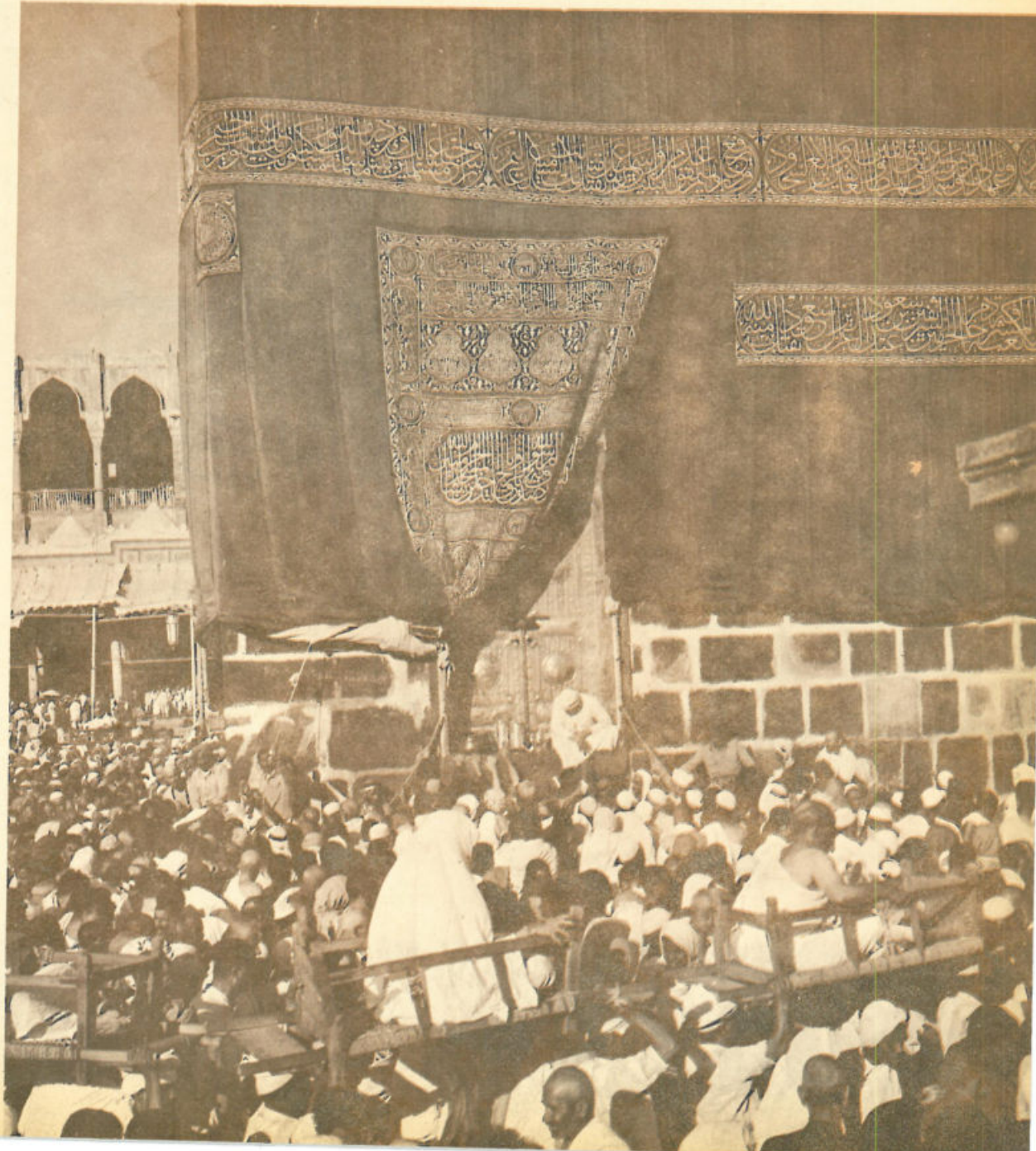
ويحرم على المحرم التعرض لصيد البر الوحشي أو لشجر الحرم وحشيشه الرطب بقطع شيء منه بقصد الاتلاف . ويحرم عليه حلق شعره أو تقصيره والتطيب وتقليم الاظافر ، ولا مانع من غسل الرأس والبدن بالماء والصابون الذي لا رائحة له .

دخول مكة والاعمال فيها

إذا وصل المحرم الى مكة يسن له أن يفتل قبل دخولها للتنظيف ولو كانت المرأة حائضاً أو نفساء ، ثم يبدأ بالمسجد الحرام بعد أن يطمئن على أمتعته ويتوضأ فإذا وقع بصره على الكعبة قال : اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابةً وبراً زد من شرفه ممن حجه أو اعتمره تعظيماً وتشريفاً وتكريماً ومهابةً وبراً ، اللهم أنت السلام فحينا ربنا بالسلام . . ثم يدعو بعد ذلك بما يشاء .

الطواف بالبيت

ثم يشرع في الطواف بالبيت الحرام ، فان كان محرماً بالحج



وحده فهذا الطواف سنة بالنسبة له عند غير المالكية ، وهو أشبه بتحية المسجد لغير المسجد الحرام ، أما المسجد الحرام فتحيته الطواف بالكعبة ، ويسمى هذا الطواف طواف القدوم ، ويظل المحرم على إحرامه حتى يؤدي أعمال الحج وإن كان المحرم ناولا العمرة وحدها أو العمرة والحج معا فإنه يطوف هذا الطواف على أنه طواف العمرة وهو يكفي عن طواف القدوم ، ثم بعد الطواف سبع مرات يسمى بين الصفا والمروة سبعة أشواط ثم يحلق أو يقصر ، وبذلك يكون قد انتهى من أعمال العمرة ، فيلبس ملابسه المعتادة ويتمتع بكل ما يتمتع به غيره ممن ليس محرما إن كان قد نوى التمتع بأداء العمرة أولا ثم أداء الحج في وقته . وإن كان قد نوى القران والوصال بين الحج والعمرة فإنه بعد السعي لا يحلق ولا يقصر ولا يلبس ملابسه المعتادة بل يظل محرما مطالبا بكل ما يطالب به المحرم حتى يدخل في أعمال الحج ويعمل أعماله ، ثم يحل في وقته المشروع يوم النحر .

شروط الطواف وكيفيته

ويشترط في صحة الطواف النية والطهارة من الحدث الأصغر بالوضوء ومن الحدث الأكبر بالفسل . والطهارة من النجاسة . وستر العورة . وإن أصاب المرأة دم الحيض أو النفاس أخرت الطواف حتى تطهر .

والطواف يكون سبع دورات حول الكعبة ، يسرع الطائف مع تقارب خطوه في الثلاثة الأولى منها ويمشي كالمعتاد في باقيها ، والمرأة تمشي كالمعتاد في الجميع .

ويبدأ الطواف من الحجر الأسود ويقبله ويلمسه إن استطاع ويشير إليه إن لم يستطع ويقول :

اللهم إيماناً بك ، وتصديفاً بكتابتك ، ووفاء بعهدك ، وأتباعاً لسنة نبيك سيدنا محمد صلى

الله عليه وسلم . وبعد الطواف يصلي ركعتين يقرأ فيهما سورتي (الكافرون) و (الاحلاص) ويسن أن يصليهما في مقام إبراهيم عليه السلام .

شروط السعي بين الصفا والمروة

يشترط أن يكون السعي سبعة أشواط ، وأن يكون البدء بالصفا ، ويعتبر السعي من الصفا إلى المروة شوطاً والعودة من المروة إلى الصفا شوطاً ثانياً وهكذا ، ويشترط المشي للقادر عليه والنية ، وأن يكون السعي في المكان المعروف الآن وأن يكون

السعي بعد الطواف ، وأن يوالي بين الأشواط .

سنن السعي

أما سننه ، أن يخرج إلى المسمى من باب الصفا ، وأن يصعد على الصفا حتى يشاهد الكعبة ، وأن يكون السعي بعد الطواف مباشرة ، وأن يكون الساعي متطهراً من الحدث والخبث ، وأن يهرول وسط الشوط بين العلمين الأخضرين وأن يدعو بالمأثور :

بقية أعمال الحج

في اليوم الثامن من ذي الحجة يسن أن يتوجه الحاج

إلى منى ، فإن كان على إحرامه بأن كان مفرداً بالحج أو قارناً فإنه يذهب بإحرامه إلى منى لأعمال الحج ، وإن كان قد تحلل بعد العمرة ، لأنه متمتع فإن عليه أن يحرم بالحج من منزله الذي يقيم فيه ثم يتجه إلى منى فيصلّي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر يوم عرفه ويلبث بها ، وذلك من سنن الحج لمن استطاع ، فمن لم يستطع وتوجه إلى عرفات مباشرة فلا شيء عليه .

ثم يتجه الجميع إلى عرفة فيفتسلون للوقوف إن أمكن



إلى مجمع الحج



في رحاب بيت الله العتيق

ويسمعون خطبة امام الحج ،
بعد زوال الشمس يوم التاسع
من ذي الحجة ، ويبدأ الوقوف
بعرفة بعد زوال شمس يوم
التاسع الى فجر يوم العاشر ،
وهو يوم النحر وعرفة كلها
موقف الا بطن عرفة وأفضل
مكان بعرفة جبل الرحمة ،
ويستحب ان يتجه الواقفون
الى القبلة ، وأن يكثروا من
ذكر الله تعالى والدعاء بما
حضرهم والمأثور أحسن
وأفضل .

وبعد دخول الليل يتوجهون
الى المزدلفة ليبيتوا بها ، ثم
يقفون بالمشرع الحرام مستقبلين
القبلة ، ومكثرين من الدعاء
والذكر والاستغفار الى ان
يسفر الصبح فيندفعوا الى
منى قبل طلوع الشمس ثم
يرمون جمرة العقبة بسبع
حصيات وبعد الرمي ينحرون
هديهم ويحلقون أو يقصرون ،
وبذلك يتحللون من كل ما كان
محرمًا عليهم بالاحرام الا
الاتصال المباشر بالنساء ، فمن
ذهب منهم يوم النحر الى مكة
فطاف طواف الافاضة وهو
الركن الثالث فقد حل له كل
شيء حتى النساء ، اما الركن
الرابع : وهو السعي بين
الصفا والمروة فان كان قد
سعى من قبل فان سعيه يكفي
عن سعيه مع طوافي الافاضة
والا فالسعي بعد طواف
الافاضة لا بد منه لانه حينئذ
ركن من أركان الحج ولم يبق
على الحاج الا ان يظل بمنى
حتى يرمي الجمار الثلاث يوم
الحادي عشر والثاني عشر من
ذي الحجة ، ثم ان شاء رحل ،
وان شاء مكث حتى يرمي
الجمار يوم الثالث عشر منه ،
ثم يعود الى مكة فاذا اراد
الانصراف ودع البيت الحرام
بالطواف حوله ثم عاد مفقورا
له ان شاء الله تعالى .



اخوتي قد ظفرتم بالاماني
ونزلتم ضيوفه في رحاب البيـ
وشهدتم مراتب شادها التـ
منذ عهد الخليل من اسس البيت
صاح بالناس ان هلموا الى الحج
وغدا صوته يدوي مدى الابد
انصت الكون في خشوع واجلال
وعلى منهج الخليل اقام الدين
حين وافاه بالكرامة جبريل
اشرق النور في ذرى بكة الشمـ
للخلاص الذي تراقبه الدنيا
واستفاق الاثام مما عراهم
ورأى الناس في الرسول اماما
اشجع الخلق في الدفاع عن الـ
عزمه ينسف الجبال فتنتهار

فاقتفوا هديه بنى الملة الفـ
واجعلوا من لقاكم اليوم تاريخ
فالدنيا في فجعة من ظلام سـ
وارفعوا شأن جمعكم فهو لا يهدف
وادرسوا كل منسك ندب الله
وانكروا وحدة يمثلها البيـ
والوقوف المهيب في ساحة الفـ
انها ابلغ الدروس ففي تنفيذ
لو وعى المسلمون اسرارها اليوم
ولاضحوا رمز السعادة للانسان
فاجعلوا الحج قوة لبناء عالم
ويقيم الحياة وفق هدى الاسـ
فحياة الاسلام اصفى حياة
غير انا عشنا بعيدين عنها
واستبنت بنا الخطوب وعشـ

هذه صرخة اليكم بني الدين
واهدموا واقع الشقاء اقيمـ
وانفروا للجهاد من اجل دين هـ
وانهضوا في صلابة في صمود
فسموم الالحاد تسري بني الد
وشعوب الاسلام لا تدرك الامر
مهد الانحلال للنكبة الكبرى
حسبنا الدرس في حزين ان يكفي
انه الانحراف لولاه ما فاز يهو
واحسموا الداء وابخلوا كل جهد
واطيحوا بواقع النذل والغصب
اين احفاد خالد والمثني ؟
لم لا يقتضي البنون هدى الآباء
ان تركنا الالحاد يسرى واسرا
ارققنا الخطوب واستحكم الداء

را وسيروا في موكب الاسلام
انبثاق للتور بين الانام
ساد دنيا الانام بالاثام
الا الى الاخفاء والوثام
اليه في واضح الاحكام
يوم لباس الحجج في الاحرام
ران كم فيه من دروس عظام
ما تحتويه نيل المرام
لما كابدوا شقاء الظلام
في عالم الصراع الدامي
سي يحمي وجود السلام
سلام في نهجه الفريد السامي
كم هوت في فنونها من نظام
ففرقتنا في حالك من ظلام
نا اسراء الشقاء والاوهام

فهبوا للبذل والاعمال
واصرح مجد مشيد بالمعالي
و رمز النهى مثال الكمال
واهدموا كل معقل للضلال
ين وتمضي للفتك بالاجيال
ولا تستفيق للاهـوال
فعميت وآنتت بالزوال
ما جنينا في حالكات الليالي
د بما بنو من خيـال
في جهاد بالنفس والاموال
والا منتموا بالنكال
اين اعلام النصر والابطال ؟
يا للضياع والاهمال
نيل تمضي للفتك والاغتيال
وعشنا في مقلب الاهوال

صنعاء اليمن

حسن بن يحيى الذاتي

مواقف

أنا زنجي أسود جميل .
شفتي جدا غليظة
شعري جدا اكرت
وطني افريقيا السوداء
الجميلة ، نعم الجميلة .

حال امتنا يشبه حال المريض الذي اشتد عليه وقع المرض ولاحت له النهاية فاخذ يقبل كل دواء ما يناسبه وما لا يناسبه املا في لحظات من حياة او رجاء في بقية كيفما تكون البقية . وليس المهم براى المتواضع ان نحيا فحسب بل المهم ان نعرف كيف نموت وعلى أية كيفية نلقى الله . ليس المهم ان نعيش كيفما يكون العيش ، ناكل ونشرب ونظا الأزواج فتلك سنة البهائم والسوائم . هكذا يعيش القرد فوق غصن الشجرة في ادغال افريقيا ، وهكذا يعيش الجربوع في جحره في الصحارى ، وهكذا تعيش كل ذبابة فوق كل مزلة في كل زقاق من أزقة المدينة أي مدينة . ولسنا قرودا ولا جرابيع ولا ذبابا ، او هكذا اعتقد على الأقل . ليست تلك حياة بل مجرد بقاء وفرق شاسع بين ان تحيا وان تبقى . الحياة فيها غاية ومتجه فهل لامتنا غاية ومتجه ؟ الحياة بلا مطاعم رحلة سرابية فما هي مطاعم امتنا ؟ الحياة فيها منهج سلوك وشريعة تصرف وعمل فما منهج امتنا وشريعتها ؟ في ظل ظروفها الحالية لا اعتقد ان بإمكان امتنا ان تجيب بوضوح فقد علا رؤياها دخن الثقبات .

بدات المأساة أول ما بدات يوم فقدت امتنا ايمانها بنفسها وبنذاتها . وعندما تفقد أي أمة ايمانها بنفسها وبنذاتها تتحول من أمة عطاء الى أمة استجداء ومن أمة صعود نحو القمة الى أمة عاشقة لحياة السفح والمنهبط . عندما تفقد الأمة ايمانها بنفسها وبنذاتها كأنها بذلك تقيم بينها وبين تاريخها وفكرها حواجز ضخمة ليست في عالم اللاموس المحسوس بل في داخل النفس وطى الشاعر ،

حواجز تمثل انهزامية شعوريه امام كل واقف وكل جديد طارئ . وحواجز بهذه الطبيعة الغير ملموسة ليس بامر سهل القضاء عليها . يتمخض عن تلك الانهزامية الشعورية وفقدان الايمان بالذات ومعطياتها ، يتمخض عن ذلك أمة بلا هوية تنظر لنفسها كما ينظر احدها للسراب في المفازة ، أنه يراه بعينه لكن هل يعني السراب في واقع حياته أي شيء ؟ البتة .

هوية الأمة - أي أمة - تصفها عوامل رئيسية شتى : التاريخ ، الفكر ، النظم ، التقاليد ، المعتقدات ، وبلى ذلك عوامل فرعية أخرى . اما تاريخنا فنأشنتنا تجهله واما من يذكره منهم فلا يذكر سوى بعض الوقائع التاريخية مثل انتصار القائد فلان او سقوط المدينة الفلانية بأيدي التتار . اما معنى تلك الوقائع وخطوط الاتصال بينها وبين حاضرنا ومدلولاتها على واقع الاجيال التي تلتها ، باختصار تقييم الوقائع التاريخية علاوة على سردها ، تلك خطوة ما

زال منهج مادة التاريخ سواء في مدارسنا او جامعاتنا لم يعن بها . ولذلك فتاريخنا لا يعني شيئا بالنسبة للجيل الحاضر . اما فكر امتنا فنأشنتنا تجهله اكثر وهي به اجهل من اعداء امتنا . فجزر الفكر الحديث وعصر النور بدأ مع الثورة الفرنسية ، هكذا ما زالت اجيالنا تلقن ، حتى في المناطق التي فيها شنت امتنا حربا ضروسا ضد الوجود الفرنسي الاستعماري لمدة عشرات السنين . اما اساطين ذلك الفكر فليس واحد منهم بينه وبين امتنا وشيعة انتماء ان اجيالا هكذا تلقن اجيالا بلا هوية ، ليست الا طواير عبيد هممل يباعون ويشتررون في اسواق النخاسة الفكرية والحضارية .

اما انظمتنا فجلها مستورد كما العطور والصابون والبصل نظم التربية مهما البسوها من البسة محلية فهي لم تنشأ وتنتج في نشوتها مليية الحاجات المحلية ، بل جيء بالنظام من الخارج وحاولوا ان يصنعوا بداخله كائنا له نفس مواصفات النظام ، النتيجة فشل النظام لانه طبق في بيئة



غريبة على طبيعة بنوده وحيثياته ، وتشووه وتموه الكائن الذي بداخله . ومن جالس خريجي ما يسمى بالجامعات الغربية وسبر عمق معارفهم ادرك الى أي درجة بلغ التشووه وكم عاهة في كل جامعة عربية . ذلك لان أبدا أجنبية هي التي استدعيت لتشرف على وضع حجر الاساس وتبدأ مراحل البناء الاولى وهي أهم المراحل ، وخاصة في ميدان التربية والتعليم ذلك أنه ميدان يعني بناء عقلية الأمة ومناهج تفكيرها . ينسحب ذلك على كافة انظمتنا السياسية والاجتماعية .

اما معتقداتنا وتقاليدنا فواقع الانهزام الشعوري الذي تعاني منه امتنا وجيلنا دعا للتكر تاما لها . تاما كما كان يفعل الزنجي الاميركي في الاربعينيات يدخر جزءا من رزقه كي يتمكن من الذهاب لصالون تجميل يمدد شعرات راسه الاكرت لتسترسل فقط ليتباهى بين اقرانه ويقول لهم بأن لديه شعرا كشعر الرجل الأبيض ، وتلك قمة الانهزام الشعوري وقمة فقدان الايمان بالذات والنفس . ولذلك فان نشيد المسيرة السوداء في اميركا اليوم هو : أنا زنجي أسود جميل ، شفتي غليظة جميل ، شعري جدا اكرت جميل ، وطني افريقيا السوداء الجميلة نعم الجميلة . ان مسيرة القوة السوداء فهي مسيرة التعرف على الذات والنفس بعد قرون من الضياع والشتات . ولم يبدأ الرأي العام العالمي يتعاطف مع نداءاتها الا بعدما اتضح له بان لتلك القوة هوية وذات يحددان لها مناهج السلوك وشريعة التصرف . ولذا فقد بدأت الكفاءات الفكرية السوداء في اميركا باللقاءات ودراسة تاريخ الانسان الزنجي في اميركا ومحاولة تحديد هويته من خلال تاريخه وفكره . تاما نحن بحاجة لهذا وعلى مستوى اشمل ، بحاجة ان نقف لحظة ونسال انفسنا : من نحن ؟ ما هو فكرنا ؟ ما معنى تاريخنا ؟ ما هي هويتنا ؟ لا بد ان نجيب اجابات مدروسة واضحة كي ندبا بالسير من جديد وعندها يتكون للمسيرة معنى بل مصان يتوجها نصر وفتح باذن الله .

الإمام علي يحكم في قضية

بقلم: الاستاذ عبد الله الهاشمي
المدعي العام

واضحة فكانوا رواد هذا العلم الاوائل وأربابا لفنه الجميل الذي تجلت روعته بفضل ما أضفى عليه الدين الاسلامي بتعاليمه وأوامره ونواهيه من تجديد وتطوير يتمشيان ويتواءمان مع الحق والعدالة التي هي اهم الاسس فيه (في الاسلام) ولكن الذي يحز في النفس هو انصراف المشتغلين في هذا الحقل ، عن جمع شتاته من بطون الكتب والمخطوطات التي نجت من عبث الغزاة وغدر الفاتحين ، في مصنف منسق يضي عليها الطابع العلمي . ولم يكثر ثوابه الى أن امتدت اليه أيدي البلى فعمت على البعض ولم تبق الا النزر اليسير منه . وبالرغم من كل ذلك فما زالت هذه البقية الباقية عينا ثرة وفيضا فيما تحتويه . وهذه يضع أمثلة تثبت هنا قبسا نيرا من ذلك التراث العظيم وهي غيض من فيض .

وبالرغم من تماقب الزمن الذي استطال عليها فقد بقيت تحمل بين طياتها جدة وصورة لروح العدالة ناصعة الجبين مزدانة الوجه بنور العقل موسومة بفذ الابتكار . هذه الميزات الطافية أرغمت ركب فطاحل العلماء والباحثين والمستشرقين على التوقف عن السير عندها حينما مر بها ، وأجبرته على التأمل فترة

منك .
اشاحت المرأة الشاهدة بوجهها نحو سيدنا الفاروق وقالت ، لا والله ، انها رأت جمالا وهيئة وكمالا ، فخافت فساد زوجها فسقتها المسكر ، ثم دعنا فأمسكناها فافضتتها بأصبعها .

وهكذا كان الامر مع الشاهدة الثانية ثم أعاد استجواب زوجة الرجل بعد أن أسمعها اعترافات الجارات وتبين الحق وظهرت براءة الفتاة اليتيمة المظلومة وأخذت زوجة الرجل بجريرتها « انتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب » .

هـ - العرب اول من فطن لآثر
العنصر النفسي في التحقيق وأول
من أخذ بالكشف العلمي
والفني :

الإمام علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه أول وأشهر محقق
اجرامي عبقري في الاسلام .
العرب أول من فطن الى
العنصر النفسي وأثره في التحقيق
واهتموا به :

لم يتنبه العرب الى الجانب
النفسي وأثره فحسب بل
اهتموا به وحذقوا فيه وظهر
فيهم جهابذة وأساطين عديدون
استطاعوا كشف رونة الامور
الخفية وازهار حقائقها ناصحة

التي أصبحت من جراء هذا
الارتكاب الشنيع ثيبا .
عاد الرجل من سفره وأنهت
اليه زوجته واقعة ملفقة عن
فاحشة ارتكبتها تلك الفتاة
اليتيمة وأوغرت صدره عليها
فرفع الامر الى سيدنا الخليفة
الفاروق عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فما كان من الفاروق
الا ان حال المتقاضين على
الإمام علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه وبعد أن سردوا
القصة عليه ، وسأل الإمام
زوجة الرجل عما لديها من
البيانات فأجابت بالإيجاب
وقدمت جاراتها للشهادة .
اتخذ الإمام الاجراءات
الآتية :

أ - أمر باستدعاء الجارات
الشاهدات فأحضرن .
ب - أمر بوضع كل شاهدة
في بيت على انفراد وأمر بعدم
اتصال كل واحدة منهن بالآخرى
ج - استدعى الفتاة ثم
استدعى الزوجة اليه وبعد أن
سمع أقوالها صار يناقشها
ويداورها الا انها بقيت مصرّة
على أقوالها ، فأمر بردها الى
البيت الذي كانت فيه وعدم
الاتصال بها .

د - استدعيت الشاهدة
الاولى (احدى الجارات)
وبادرها قائلا ، ان زوجة
الرجل قالت ورجعت الى الحق
فأعطيت الامان ، فان لم
تصدقيني ، لامكن السيف هذا

وهذه قضية جنائية قام
بتحقيقها أول الخريجين في
مدرسة محمد صلى الله عليه
وسلم من الشباب وكشف فيها
الحقيقة نلخصها بالتالي : -
ربى رجل محسن طفلة يتيمة
ورعاها رعاية حسنة واعتبرها
كواحدة من بناته وكان هذا
الرجل كثيرا ما يغيب عن بيته
في سفر بعيد تارة تطول مدته
وتارة تقصر ومقابلتطلبات اموره
التجارية .

نشأت الطفلة اليتيمة نشأة
حسنة صالحة وبدأت مفاتها
تبدو شيئا فشيئا حتى اذا
ما اجتازت سنة البلوغ واكتملت
أنوثتها تكاملت لها صفات
الجمال طاغية تلفت الانظار
وتستهوي القلوب .

أصبحت هذه الفتاة اليتيمة
بعد أن تجلت فيها روعة
الجمال طاغية أخاذة الشغل
الشاغل والبعبع الخفيف الذي
يقض مضجع زوجة الرجل
المحسن ، وصارت تحسب
لهذه الفتاة ألف حساب وحساب
وأضحت تخشى أن يراها
زوجها عند عودته فيفتن بها
كفيره من الرجال ويتزوجها .
لهذا بقيت لها أمرا وصمت على
فض بكارتها بالقوة مستمينة
بجارات السوء من جاراتها
اللاتي شاركنها هذا الشمر
الاجرامي ووافقنها عليه ، وفي
الوقت المعين أمسكن بها ومكن
تلك الزوجة الفادرة من الفتاة

● هذه الشواهد التي تحير من بيت أسلمها في يومنا هذا - ويعمل الفكر فيها وتقصره على الوقوف، اجلالاً وتعظيماً لأولئك العباقرة الأفاضل من المحققين الذين أنجبتهم أمة يعرب المجيدة في ستكم الأحقاب .

مقدمة

لاستطلاع معالم آثارها ، ثم مال على دراستها فاستهوتها فاضطرت على تمحيصها بدقة وامعان . وحينما تكشفته له صفحات رائعة تشير الى امجاد خالدة تملكته الرهبة فخر ساجدا يمجّد خالق العرب ويشيد بعظمة عبقرية رجال الاسلام الفذة التي عطّرت افاق الزمن ، ويشهد .

ومن ناقله القول وعلى سبيل المثال نستشهد بقول رجل من اعظم رجال الفكر الغربي واشهر من عرف بعدائه للعرب في فرنسا وهو غوستاف لوبون حيث يقول « ما عرف التاريخ مجدا اعظم من مجد العرب ولا عدلا من عدل الاسلام » . والفضل ما شهدت به الاعداء !

هذه الامثلة القليلة التي نثبتها مستشهدين على ما ذكرنا من اساليب التحقيق الاجرامي الفنية عند العرب في عهد الاسلام وما قبله من عهود وما سلّكه حيال المتخاصمين من البشر (العاقل المدرك لطبيعة عمله) في تلك الاحقاب من الزمن البعيد ، التي تنسحب الى اكثر من ثلاث آلاف سنة قبل الميلاد ندرج بعضها هنا بصورة مختصرة جدا (وقد دونا الكثير منها في كتابنا - التحقيق الاجرامي - وذكرنا فيه السند التاريخي لها والمصادر التي استقيناه

(المعلومات منها) .

هذه الشواهد التي تحير من يتأملها في يومنا هذا ويعمل الفكر فيها وتقصره على الوقوف اجلالاً وتعظيماً لأولئك العباقرة الأفاضل من المحققين الذين أنجبتهم أمة يعرب المجيدة في تلك الاحقاب ، خاصة حينما يتلمس مادة تلك العقول النيرة الخالصة ويتحسس عناصر ذلك النتاج الفكري العظيم الذي بلغ من العمر ثلاثة عشر قرنا ونيفا .

قصة الطفيلين وسليمان

تنازعت سيدتان على طفل، وكل واحدة منهما تدعي كونه وليدها ، دون ان تعزز ادعاءها بدليل ، وآل امرها الى الملك سليمان (النبي عليه السلام) الذي حاول انتزاع كلمة الصدق من فم مختصمه منهما بدون جدوى . ولما كان الامر كذلك ولم يجد نصحه معهما فتبلا ، لجأ الى سلوك هذا السبيل مستغلا العنصر النفسي واثارته في الام الحقيقية (الام الوالدة) وقام بالاجراء التالي :

امر سليمان (ع) باحضار منشار اليه للفصل في هذا النزاع ثم قال بهذا المنشار سوف تراضيان ، وقد سئل سليمان (عليه السلام) عن علاقة المنشار في هذا النزاع

اجاب عليه السلام قائلا « ساقسم هذا الطفل الى قسمين لاعطي كل واحدة منكما قسما » فسكتت احدي السيدتين بينما اندفعت الثانية وصرخت صرخة تنم عن شدة هلعها وقالت « اما لديك من حل آخر لهذا الخلاف غير هذا الحل يا سيدي . ؟ فاذا لم يكن لديك سواه فاني اعلن موافقتي على تسليم طفلي الى هذه السيدة التي تنازعني فيه .

وعلى اثر سماع سليمان (ع) هذا القرار الذي صدر من تلك السيدة قال لها ، دونك هذا الطفل فهو طفلك وانت والدته وان هذه السيدة التي نازعتك عليه ليست امه ، اذ لو كان وليدها لرقت لحاله واشفقت عليه . ثم التفت الى السيدة الثانية (المفترية) يسألها عما تريد قوله ، فاجابته معترفة بعدم كون الطفل هذا وليدها .

وقصة اخرى لملي

وهذه واقعه جنائية قام بتحقيقها سيدنا امير المؤمنين على بن ابي طالب (كرم الله وجهه) نوجزها فيما يلي :

ضرب سيد غلاما ضربا موجعا اثر اقترافه ذنبا ، تأديبا له فتمرد الغلام وتناول على سيده وقال له « ما انت مولاي بل انا مولك ، وراح كل من الغلام والسيد يتوعد صاحبه ويقول له ، كما انت ، حتى نصل الكوفة ، يا عدو الله ، فاذهب بك الى امير المؤمنين » وما ان حلا بالكوفة ، توجهوا الى المسجد ومثلا بين يدي سيدنا الامام علي (كرم الله وجهه) فقال السيد يا امير المؤمنين ، اصلحك الله ، هذا غلام لي اذنب فضربته ، فوثب

علي « ثم قال الغلام ، هو والله يا امير المؤمنين غلام لي وابي ارسلني معه ليعلمني ، وانه وثب علي يدعيني ليذهب بمالي » وهكذا صار كل منهما يحلف اليمين تلو اليمين ويرد خصمه ويكذبه ، فقال لهما الامام « انطلقا فتصادقا ليلتكما هذه ولا تجيئاني الا بحق » .

فقادرا المجلس وفي اليوم الثاني حضروا ولم يطرأ اي تغيير على موقف كل واحد منهما . فما كان من الامام (كرم الله وجهه) الا اللجوء الى الاجراء التالي .

نادى الامام خادما له اسمه قنبر ولما حضر امره ان يقب في الحائط ثقبين يسع كل ثقب منهما دخول رأس لانسان ، فلبى قنبر ونفذ . فبادرهما الامام قائلا لهما .. قوما فاني لست اراكما تصدقان ، وطلب من كل واحد منهما ان يدخل رأسه في احد ذلك الثقبين اللذين في الحائط وبعد ان لبيا الطلب ، امر الامام قنبرا بان يحضر سيف رسول الله - وحينما احضر قنبر السيف ، قال له الامام .. يا قنبر .. عجل واضرب رقبة العبد منهما .. فما كان من الغلام الا ان اخرج رأسه من الثقب فورا ، بينما بقي السيد بمكانه ثابتا حينئذ سأل الامام الغلام : لم فعلت هذا ؟ اما كنت تدعي انك لست بعبد .. ؟ فاجابه الغلام على الفور بلى والله يا امير المؤمنين ، ولكنه ضربني وتعدى علي .. وبهذا الاسلوب التحقيقي الرائع تحسس هذان المحققان العبقريان (سليمان وعلي) نفسية كل متخاصم بطريقة هادئة ، سلمية وتصرفا بحق وروية من أجل احقاق الحق واعادة السهم الى النزعة . (ميلنج)

رجل من بلدي

السيد عمر عاصم

سائح
ومعلم
وواعظ

بقلم الأستاذ عبد الله النوري

بحرا الى الهند في باخرة ومنها - وهو مزعم الرجوع الى وطنه عن طريق الخليج العربي - مر في الكويت وكان ذلك في عام ١٣٢٨ هـ ، فتعرف ببعض الشخصيات يومئذ ومنهم الشيخ سالم المبارك الصباح والشيخ احمد الجابر الصباح ولم يكونا يومئذ أميرين ولا وليي عهد ، وتعرف الى بعض الوجهاء مثل احمد الخالد الخضير واحمد الفهد الخضير وشعلان بن علي بن سيف وحمد الصقر . وغيرهم .

وكانت فكرة تأسيس مدرسة علمية قد برزت يومئذ وتحدث الناس بها ولاقت ترحيبا عند كثير من الكويتيين . واقترح بعض الوجهاء ممن ايدوا هذه الفكرة ان يكون السيد/عمر عاصم معلما ومدرسا لكتاب الله في هذه المؤسسة العلمية المزمع انشاؤها وكان السيد

عمر يستبعد ان تكون الفكرة ذات شأن او يكون لها بين اهل البلد النجاح .

فوافق على ان يعود الى الهند فالحجاز ثم يمر في طريقه بالكويت للسلام على من تعرف

ولد سنة ١٢٨٧ هـ الموافق سنة ١٨٧٠ م في أزميز من بلاد الاناضول ، وهناك تعلم القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن . كان جميل الصوت ، يجيد القراءة ترتيلا ، ولصوته جاذبية وطريقته في القراءة خاصة به . اذا قرأ القرآن انجذب اليه السامع وكأنه لم يسمع ما قرأ الا الساعة .

ساح في بلاد الله الواسعة ، والسياحة يومئذ متعبة والسفر فيها شاق ، كانت وسائله في البر الدواب وفي البحر السفن تسيرها الاشرعة او البخار ، ولكنه استسهل الصعب في سبيل رغبته فسافر الى مكة سنة ١٣٢٥ هـ ، ومر في طريقه بسوريا وفلسطين ، فزار المسجد الأقصى ومكث فيه شهر رجب ثم وصل الى مكة قبل رمضان وصام فيها واعتمر . وبعد ان حج جاور في المدينة عاما كاملا يسمع الناس منه القرآن .

من مكة الى الهند الى الكويت

ومن مكة بعد ان حج في العام الثاني سنة ١٣٢٦ هـ سافر

بهم من أهلها فان تم افتتاح هذه المدرسة استقر معلما واتى بأهله واستوطن .

وكان الله مع المخلصين فقد نجحت الفكرة وتم افتتاح المدرسة (المباركية) في ١ محرم سنة ١٣٣١ هـ ، وكان السيد/عمر من جملة المدرسين فيها والذي أصبح فيما بعد مواطنا في الكويت نافعا ومعلما ناجحا في اول مؤسسة علمية فيها .

وقد جاء بطريقة تعليمية حديثة بالنسبة للكويت تلك هي تعليم الاطفال الحروف الهجائية المقطعة الى حروف مستقلة سماها الحروف الخالية ثم الحروف الاولى وحروف الوسط وحروف الاخر ، وكانت طريقته في تعليم القرآن طريقة فريدة في بابها لم يعرفها الشرق العربي من قبل وهي تعليم المبتدئين القرآن مرتلا مع قواعد التجويد فلماذا تجد الذين تعلموا القرآن عليه تعلموه مع اصول التجويد .

وفي سنة ١٣٤٠ هـ عين السيد عمر عاصم مديرا للمدرسة المباركية وبقي فيها حتى احيل الى المعاش سنة ١٣٦٥ هـ .

وقبل ان يتولى المرحوم الشيخ احمد الجابر الحكم طلب منه ان يكون قارئا في مجلسه يفتتح المجلس بآيات من كتاب الله صباح كل يوم ثم يلقي المرحوم الشيخ عبد العزيز الرشيد موعظة يقتبسها من تلك الآيات التي قرأت او من احاديث نبوية تناسب الموضوع وبقيت الحال كذلك مدة من الزمن .

وفي منتصف ليلة الجمعة ٢٤ رمضان سنة ١٣٦٩ هـ الموافق ١٠/٧/١٩٥٠ توفي في المستشفى الاميري المرحوم السيد عمر عاصم اثر عملية جراحية أجريت له في الجهاز البولي عن ثمانين سنة من العمر قضاها معلما لكتاب الله مداوما على تلاوته ممثلا

اوامره منتها عن نواهيه . رحمة الله عليه مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين وعباده الصالحين

عبدالله النوري



(١) أريد أن اضحي وأنا ادلق يوميا ولا استطيع ترك شعر الوجه لمدة عشرة أيام فهل هناك رخصة لقص شعر الوجه بالماكينة أو المقص .

(٢) ما شروط الاضحية .

عبد الرحمن مأمون - الكويت



قص الشعر والاذفار محرم في العشر لمن اراد ان يضحي وذلك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

« اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمسه من شعره وبشره شيئا » وفي رواية « اذا دخل العشر وعنده اضحية يريد ان يضحي فلا يأخذن شعرا ولا يقلبن ظفرا » أخرجه مسلم من أربعة طرق والترمذي وأبو داود والنسائي والى ما دل عليه الحديث من تحريم أخذ شيء من الشعر أو قص الاظفار ذهب جماعة من السلف منهم سعيد بن المسيب وربيعه واحمد واسحاق وداود وبعض اصحاب الشافعي .

وخالف في ذلك أبو حنيفة وقال لا يكره ورد عليه الشوكاني رحمه الله بأن ليس لديه مستند (راجع نيل الاوطار) وقال الشافعي هو مكروه كراهة تنزيهية وليس بحرام والذي حمله على ذلك حديث عائشة قالت « كنت اقتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقلده ويبيعه به ولا يحرم عليه شيء أحله الله حتى ينحر هديه » رواه البخاري ومسلم فهو يقبس الاضحية على الهدي ويقول البيهق بالهدي أكثر من ارادة التضحية وما رآه الشافعي رحمه الله رده الامام الصنعاني في سبل السلام بقوله هذا

السن المعتبرة في الاضحية :

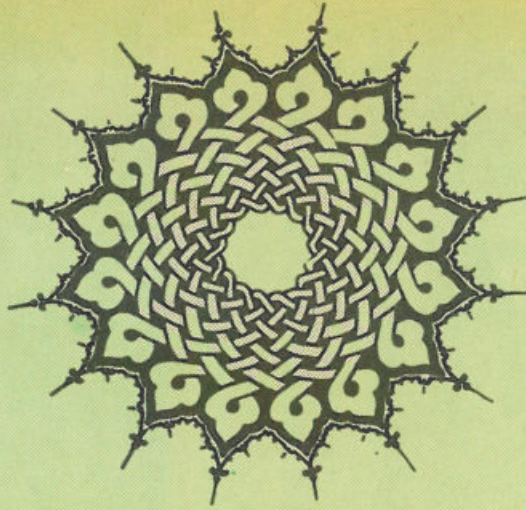
قال ابن رشد في بداية
المجتهد « أجمعوا على أنه لا
يجوز الجذع من المعز بل الثاني
فما فوقه » .

١ هـ . كلام ابن رشد .
وأما الضأن فقد ذهب ابن
عمرو الزهري إلى أنه لا يجزئ
الجذع من الضأن قال الندوي
ومذهب العلماء كافة أنه يجزئ
سواء وجد غيره أم لا وقد
صحت الأحاديث لصحة
التضحية بالجذع من الضأن
فمنها « أن الجذع يوفي مما
يوفي منه الثاني » أخرجه
النسائي والحاكم وصححه
ابن حزم . ومنها حديث عقبة
ابن عامر قال « ضحينا مع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بجذع من الضأن »
أخرجه النسائي والبيهقي
واسناده جيد وقد عارض
هذين الحديثين حديث مسلم
« لا تذبحوا الإسنه إلا أن
يعسر عليكم فتذبحوا جذعة
من الضأن » وقد بين شيخنا
الشيخ ناصر الدين الألباني
أن الحديث ضعيف بسبب أبي
الزبير وهو مدلس وقد عنن
الحديث .

وفي حديث يرويه البخاري
ومسلم أن الرسول صلى الله
عليه وسلم قال لعقبة بن عامر
عندما قال له أصابني جذع
من الضأن قال له « ضح به »
وأما البقر والأبل فلا يجزئ
الإسنه وهي الثانية والجذع من
الضأن ماله سنة تامة على
الأشهر عند أهل اللغة وقيل
ما له ستة أشهر ثمانية أو
عشرة والاول هو الأشهر
والاصح والثاني ما له سنتان .

وقت ذبح الاضحية :

لا يجوز ذبح الاضحية قبل
الصلاة ومن ذبح قبل الصلاة
لزمه أن يذبح مكانها شاة
أخرى بعد الصلاة وشاته
الاولى شاة لحم وفي ذلك
أحاديث صحاح منها حديث
جندب بن سفيان قال شهدت
الأضحي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما قضى
صلاته بالناس نظروا إلى غنم
قد ذبحت فقال من ذبح قبل
الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن
لم يكن ذبح فليذبح على اسم
الله « رواه البخاري ومسلم .



يجب عليها : عمر سليمان الأشقر

على شرطهما ووافقه ابن
حجر السقلائي وقال الترمذي
حسن صحيح ومعنى الضلع :
العوج ولا تنفى . لا مخ في
عظامها ولذلك قال النووي
رحمه الله تعالى : « أجمعوا
على أن العيوب الأربعة في
الحديث وهي المرض والعجف
والعور والعرج البينات لا
تجزئ التضحية بها وكذا ما
كان في معناها أو أقبح منهما
كالعمى وقطع الرجل وشبهه .

وأما العيب الخاص فلقول
علي رضي الله عنه نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
أن يضحي بأعضب القرن
والأذن قال قتاده فذكرت ذلك
لسعيد بن المسيب فقال العضب
النصف فأكثر من ذلك « رواه
أبو داود والترمذي وصححه
وأحمد ولحديث علي أيضا
« امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن نستشرف العين
والأذن » واسناده حسن عند
ابن ماجة كما بين ذلك
الشيخ ناصر الدين الألباني .

وهناك خلاف في تحديد معنى
العضاء أهى مشقوقة الأذن
أو القرن أم المقطوعة وإلى أي
مدى والحديث لم يحدد فما
دامت مشقوقة أو مقطوعة
فهي عضاء إلا أن كان يسيرا
فلا بأس بالتضحية بالشاة أن
شاء الله تعالى .

وهناك عيوب أخرى
أعرضنا عن ذكرها لعدم صحة
الأحاديث بها .

ويجوز التضحية بالخصي
لأن الرسول صلى الله عليه
وسلم « ضحى بكبشين

اجتنب التباء والطيب
واللباس وغير ذلك مما يتركه
المحرم .

ولعل من الحكمة أن يغير
المسلم ما الفه طيلة العام من
قص للأظافر والشعر إذ كثيرا
ما يصبح الألف دينا يستعبد
الإنسان والله يريد الإنسان أن
يقيم مستعليا على كل ما يعبد
لغير الله ويظهر هذا في الحج
جليا واضحا والله أعلم
بالصواب .

شروط الاضحية :

أما شروط الاضحية فتتركز
في أمور (١) البراءة من العيوب
(ب) بلوغ سن معينة (ج)
أن تذبح في وقت معين .
(١) البراءة من العيوب :

يجب أن تكون الاضحية
خالية من العيوب التالية : ١ -
العور ٢ - المرض ٣ - العرج
٤ - الكبر المتناهي ٥ - القطع
في الأذن والقرن أكثر من الثلث
أما العيوب الأربعة الأولى
فلما رواه البراء بن عازب رضي
الله عنه قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقال : « أربع لا تجوز في
الضحيا : العوراء البين عورها
والمریضة البين مرضها ،
والعرجاء البين ضلعها والكبرة
التي لا تنقي » رواه أحمد وأبو
داود الترمذي والنسائي
وصححه الحاكم وقال صحيح

قياس منه والنص قد خص من
يريد التضحية بما ذكر وكذلك
رده الشوكاني في نيل الأوطار
قال : ولا يخفى أن حديث الباب
(وهو حديث النهي عن الأخذ
من الشعر وقص الأظافر)
أخص منه مطلقا - أي من
حديث الهدي حديث عائشة .
ولا ينبغي أن يفهم من كلامنا
أن حلق شعر الوجه (اللحية)
حلال في غير العشر وأنه جائز
فهذا لم نقصده بل هو محرم
طول العام بل هو كبيرة كما
نص عليه كثير من العلماء وقد
نص على التحريم الشافعي
وأحمد وليس المراد تفصيل
القول في ذلك بل هو استدراك
خشية أن يفهم عنا ما لم نرده .

وتحريم قص الشعر والأظافر
يدخل فيه تحريم التنف للشعر
أو الإحراق سواء في ذلك شعر
الرأس أم الوجه أم الأبط أم
الشارب أم العانة ودليلا قول
الرسول صلى الله عليه وسلم
« فلا يمسه من شعره وبشره »
وقد يتساءل البعض عن
الحكمة وقبل البحث عن الحكمة
- يجب علينا أن ننقد ما يريده
الرسول صلى الله عليه وسلم
منا سواء أظهرت لنا الحكمة
أم لا وفي ذلك يقول تعالى :
« إنما قول المؤمنين إذا دعوا
إلى الله ورسوله أن يقولوا
سمعنا واطعنا وأولئك هم
المفلحون » .

ويقول البعض في الحكمة أن
يبقى المضحى كامل الأجزاء
ليعتق من النار وقيل التشبه
بالمحرم ورد الشافعي التعليل
الأخير والا لزم المضحى

كيف نفهم الجهاد

صلى الله عليه وسلم ، فمن قبل منا ذلك قبلنا منه ، ورجعنا عنه وتركناه وأرضه ، ومن أبى قاتلناه حتى نفى إلى الجنة أو إلى النحر . . . ولما ترجم هذا الكلام إلى الملك قال : لماذا لا تتوقعون الاحتمال الثالث وهو أن تغلبوا فتؤخذوا أسرى أو تهزموا مثلاً ؟ فكان جواب الثلاثة : ان الله تعالى وضع المؤمن أمام طرفين لاثالث لهما . وذلك بقوله سبحانه : **« فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً »** .

وبهذا التعبير القرآني لا يتصور المؤمن الا غالباً او مقتولاً ، وكذلك لا يتصور أن يهزم وهو يتلو قول الله تعالى : **« يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الادبار ، ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفاً لقتال أو متحيزاً الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير »** . أو هو يسمع قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان التولى يوم الزحف من السبع الموبقات ومن جهة الواقع أيضاً فان غزوات الرسول كلها وسرايا صحابته فيها اعلم لم يؤخذ فيها أسير اثناء المواجهة في القتال الا ان يكون بطريق الغدر والخيانة كأن يقبض على الرسل ويتخذوا رهائن مثلاً . . . هكذا فهم أسلافنا المسلمون الجهاد فهموه مؤسساً على الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ومبيناً بالاركان العملية من صلاة وصيام وزكاة وحج وجهاد . . . وبهذا الفهم عاشوا اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ، فان اقتديتم بهم فالنصر ان شاء الله حليكم . وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم . . .

فاتح عامر

الى اخواننا المجاهدين حيثما كانوا اسوق هذا الحديث ليكون ذكرى لبعضهم ، ودرساً لآخرين ممن دخلوا الميدان ولا علم لهم بحقيقة الجهاد . . . واذا كان هؤلاء المجاهدون قد اختاروا - ونعم ما اختاروا - قتال الاعداء فالمسألة أصبحت بالنسبة لهم مسألة حياة أو موت ، فلتكن اذن حياة كريمة متوجة بالهزيمة أو شهادة في سبيل الله يرتفع بها المجاهد درجات عند الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض . ولنستذكر هذه القصة :

جاء الخبر للملك يزدجرد ملك الفرس بأن العرب قادمون لمحاربته ، فبعث اليهم رسالة يقول فيها : سأرسل اليكم رعاة الدجاج والخنازير عندنا ليؤدبوكم . فلما قرأ قائد المسلمين الرسالة - ولعله سعد ابن أبي وقاص - مزقها ، وقال للرسول : بلغ سيدك ما رايت ، ولكن على حذر فديننا يمنعنا ان نأخذ الناس على غرة . فاشتد غضب الملك وازداد حيرة ودهشة ، فأشار عليه وزراؤه ان يكتب لقائد المسلمين باختيار ثلاثة للتفاوض

فكلف بهذه المهمة : حذيفة بن محصن ، وربيع بن عامر والمغيرة بن شعبة ، وقد رسم الملك وحاشيته خطة يعرفون منها ان كان الجنود جنود مبدا وعقيدة او جنود استرزاق وغنيمة . . . وهي ان يسأل الواحد منهم على انفراد معنى هذا السؤال : لماذا جئتم من جزييرتكم العربية الى بلاد فارس . . . وما عهدناكم تطعمون في بلادنا ، بل عهدنا بكم ان بأسكم بينكم ، وحروبكم على بعضكم ، فماذا حدث ؟ فجاء الجواب من الثلاثة متفقاً : ان الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله وحده ، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام . . . بذلك بعث الله رسوله محمداً

ثبتت رؤيته يقيناً في بلدة منها - لا يقتصر أمره على هلال رمضان ، بل الحكم كذلك في ثبوت هلال ذي الحجة الذي يتعلق به أمر شميرة كبرى ، هي شميرة الحج والوقوف بعرفة :

فانه اذا رئي هلال ذي الحجة من عام ١٩٥٧ في بلدة جاكارتا أو كراتشي مثلاً بعد غروب الشمس من يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر يونيه ، فان نظام دورته يسمح برؤيته حتماً في الحجاز ومصر وما بعدهما من جهة الغرب ، وتكون الليلة الجديدة من شهر ذي الحجة - وهي ليلة السبت ، التاسع والعشرين من شهر يونيه - في كل قطر من هذه الاقطار ، ثابتة عقب غروب الشمس من أفقها ، واذا يكون الوقوف بعرفة في يوم الأحد وهو اليوم التاسع من الشهر العربي ، من اوله من غير شك .

اما اذا رئي الهلال بعد غروب الشمس من ذلك اليوم « الجمعة » في مصر أو في تونس أو في مراكش أو في بلدة « دكار » على المحيط الأطلسي وكان نظام دورة القمر لا يسمح برؤيته في ذلك اليوم في بلاد الحجاز كانت الليلة الجديدة ثابتة في بلد الرؤية عقب غروب الشمس من أفقها . أما بلاد الحجاز فانها لا تدخل في الليل الجديد الا بعد ذلك بمقدار ما بينها وبين بلد الرؤية ، لكنها تشترك معها في جزء عظيم من الليل الجديد ، واذا تشترك معها في جزء عظيم أيضاً من نهار « الأحد » الذي هو اليوم التاسع من ذي الحجة حسب الرؤية .

ومما تقدم يتبين ان الامر في توحيد الاقطار الاسلامية على مبدأ ذي الحجة ، أسير واقرب منه في موضوع الصيام وثبوت هلال رمضان ، لان الفرق الزمني بين الحجاز واخر بلد من بلاد المغرب الاسلامية قليل لا يمنع اتحاد الاقليمين في حكم ثبوت الهلال فهما مشتركان حتماً في جزء عظيم من الليل ، وكذلك في جزء عظيم من النهار .

وعلى هذا لا يظهر سبب وجيه لما يقرره بعض الفقهاء الذين لا يقولون على اختلاف المطالع ، من استثناء شهر ذي الحجة واعتبار ان اثبات هلاله مقصور على بلد الحج نفسه . والله الهادي والموفق للصواب .

بقية اثبات رمضان و ذو الحجة

فمتى تحققت رؤية الهلال في بلد من البلاد الاسلامية فانه يمكن القول بوجود الصوم على جميع المسلمين الذين تشترك بلادهم مع بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد .

ولا يمنع من هذا التوحيد ان يكون الليل الجديد متحققاً

في بعض البلاد الاسلامية : « بلاد الرؤية وما يقع غريبها » عقب غروب الشمس ، على حين يكون تحققه في البلاد الشرقية بعد ذلك بساعة او ساعات الى ما قبل طلوع الفجر .

وعلى هذا الاعتبار : - « اعتبار ان اشترك أي بلد اسلامي مع بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد يحتم اشتراكهما في بدء الصيام » - يجب الصوم على اهل البلاد الاندونيسية جميعها وما في حكمها ، بل على من هم ابعد من ذلك في جهة الشرق ، اذا رؤى الهلال في مصر أو في الحجاز مثلاً . ومن باب اولي اذا ثبتت رؤية الهلال في قطر من الاقطار الواقعة شرقي مصر او الحجاز .

اما اهل البلاد التي لا تشارك بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد فانهم يكونون حينئذ في نهار يعتبر آخر نهار من شهر شعبان ، فعليهم ان يصوموا النهار الذي يتلو عندهم ذلك الليل الجديد .

وتكون النتيجة ان اهل الاقطار جميعها حين يصومون النهار التالي لتحقق الرؤية في قطر من الاقطار يكونون صائمين في نهار جديد من شهر جديد . وبعد : فهذا البيان - الذي يمكن ان يجعل أساساً في العمل على توحيد الاقطار الاسلامية ، في الحكم بثبوت الهلال متى

رد على التعليق على مقال :

كيف حدث هذا يا وزارة التربية

لا يا بخيت

قرأت ما كتبه الأستاذ محمود عاطف بخيت في العدد الماضي تعليقا على ما كتبناه عما جاء في كتاب :

Constructive Comprehension

المقرر على طلبة الثانوية العامة وذلك بالعدد ٤٣ .. وبؤسفي جدا أن الأستاذ « بخيت » في ادعائه الموضوعية لم يكن موضوعيا ، وفي طريق التعقل لم يكن إلا جانحا بالهوى في سبيل الدفاع عن أساتذته بالباطل .. والخص نقاط

دفاعه في الآتي :

١ - أن « الحاج نصر الدين » الذي روى الكتاب عنه كلماته الحكمة هو شخصية « جحا » الاسطورية الفكهة في أدبنا الشعبي ..
٢ - أن الكاتب الانجليزي نقل هذه القصة من نوادرنا الشعبية ..

وبالتالي كان حكم الأستاذ بخيت أن الكاتب الانجليزي : لم يأت بجديد ، ولم يمس

ديننا الحنيف من قريب أو بعيد ..!!

وأصدر حكمه بنظافة ضميره وحسن قصده وبرأته مما نسب اليه بأنه « يعطي صورة شائنة عن فقهاؤنا في الدين » ..!!
● ولست أدري هل قرأ الأستاذ بخيت الموضوع في الكتاب ، والنقد في المجلة بعينه هو أم بعين الآخرين .
فهل يا ترى كان « جحا » عالم الدين المشهور كما يقول النص الانجليزي ؟!

The famous religious teacher

وهو الذي قام بهذا الدور الوضيع في الاستهزاء بعقول الجماهير وخطبة الجمعة التي يحضرون إليها كل اسبوع لاداء الفريضة ولا يؤدونها ؟! أم هو راويها ؟!

وإذا كان الأستاذ « بخيت » يعترض بأن « جحا » كان شخصية حقيقية عندنا هي « شهادة نصر الدين » التركي فهل كانت هذه القصة حقيقية ؟!

١ - لو صدقت .. لكان المسلمون قطعانا من المجانين لا جماهير من العقلاء ..!!

٢ - وان كانت اسطورية حسب الراي الاخر فهل تكون الاساطير المفتراة ، والنكات الفارغة ، والقصص الهازئة بالمساجد وأئمتها ومرتابيها مجالا لتدريسها والتفكه بها ؟!

٣ - ومع التسليم بوجودها فيما أسماه « الادب الشعبي » هل كل ما يقوله « الحشاشون » والهازلون مما يسمى بتعبير الأستاذ بخيت « أدبا شعبيا » ترضاه ضمائر العقلاء وتسمعه آذان المؤمنين .. حتى ولو كان متجاوزا حدود الادب والاخلاق ..!! فنعلمه اولادنا ونرفه به عن ابنائنا .. وهل يجوز التفكه بالطقن في القيم الفاضلة واساتذة الاخلاق والتربية ؟!

٤ - ولماذا اختار الكاتب الانجليزي هذه الاقصوصة المفتراة بالذات ؟! وهل نصب معين الادب العربي بروائع قصصه وفكاهاته التي لا تمس الاخلاق والقيم حتى ينقل لابنائنا مثل هذه ؟!

٥ - وهل سير الأستاذ « بخيت » غور الانجليز وعرف دورهم في تسميم افكار الجيل بدس السم في العسل منذ عهد مناهج « دنلوب » الانجليزي حتى خرجوا جيلا ملوث الفكر بعيدا عن منابعه الاصيلة بتقليدها العريقة .. ورثوا استعمارهم الفكري بدلا من

المسكري .. أم انه حديث السن والثرابة لم يدرك بعد آثارهم في المنطقة ؟!

٦ - والعبرة يا استاذ بخيت بالنص الانجليزي لا ببيانك المتطوع به لتبرير تصرف غير مقبول .. واحسبني لو سألت الكاتب الانجليزي لكان صريحا في كلامه وتبحره يبرود الانجليز المعروف ..!!

تجاهل مرفوض !

أما في الموضوع الثاني فحاول أن يضع الأستاذ بخيت عنوانا من عنده للدرس ليبرر هدف الكاتب الانجليزي فقال :
١ - ان الترجمة العربية للموضوع كانت سيئة !! فهل يستطيع الأستاذ بخيت أن يأتيها بترجمة صحيحة لعنوان الدرس : How choose a wife ? غير كيف تختار زوجة ؟!

٢ - هل قرأ الموضوع صفحة ٧ السطر الخامس والسادس ليعرف وصف المرأة كما ذكرها الكاتب for a girl who's no good والسطر ١١ ، ١٢ .

So he married a woman whose finger it fitted

٣ - حاول أن يدافع عن الكاتب الانجليزي بأنه أوردتها تندرا بالخلاء من أبناء عمومته واعتراضا مركز على أن الموضوع وضع له عنوان عن اختيار الزوجة أولا .. ثم كان إيراد القصة بعيدا عن أسلوب التربية الصحيحة ، والمرح النظيف ، وطريقة من طرق الحشو لادفقة التلاميذ بالافكار السيئة من الخيالات الهادفة الى معان غير سامية . والفكاهة او النكتة معروف بأنها أسلوب من أساليب بث الافكار سريع الانتشار ..

● كلمة أخرى .. حاولت في ردي أن أمحو من أمني الفاظ « بخيت » النابية وأحكامه علينا .

١ - بالتحمس في غير موضعه الصحيح !!
٢ - بالنقد المفاالى فيه !!
٣ - بأنه على غير أساس سليم !!
٤ - بأنه غير عادل وجانب الصواب !!

٥ - بسوء الفهم وعدم التقدير لما ورد في الكتاب !!
٦ - الى تهكم علينا « صب جام غضبه على الاساتذة الانجليز المحتالين الكذابين (الكلام من عنده) ... الخ !! أبو هالة

رادو

الساعة التي تفتخر المصانع السويسرية بانتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



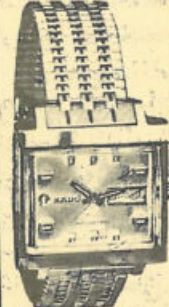
رادو ليل والتاير رقم ١١٨٢٧ ضد الماء انوميتيكية : رزنية . غلة من الصلب مطلي ذهب . غير ٢٠ وظهرها من الصلب .



رادو ديستار رقم ٨ الساعة التي لا تخرج أبدا . رزنية زجاجها أزرق - ضد الماء .



رادو ديستار جوبيلي انوميتيكية .. رزنية نيسين الفولاذ واليوم ضد الماء أخضرت على غل ٧١٥ قدم تحت الماء . زجاجها أزرق . بالإضافة الى ١٨ كلمة مني ترصها .



رادو مهنان رقم ١١٨١٥ مطلي بالذهب غير ٢٠ وظهرها من الصلب : ضد الماء ورزنية انوميتيكية .

معرض الباتل للساعات

شارع عبدالعالم كلفوت : ٣١٧٨٠
شارع البحر : ٣١٧٨٠
شارع سعود بن عبدالعزيز : ٣٤٧٧٠
شارع فهمي سالم : ٣٣٠٠٢
النجيل - الشارع الرئيسي : ٩١١٤٦٢
اللاذقية - العاصم : ٣٤

من تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم

- الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار .
- لا عقل كالنسيان ولا ورع كالكم ولا حسب كحسن الخلق
- أفضل الأعمال الصلاة على وقتها .
- ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصحه إلا لم يجد رائحة الجنة ، ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاشي لهم إلا حرم الله عليه الجنة .
- ليس المؤمن بالطمأن ولا اللعان ولا الفحاش . ولا البذيء .
- أن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم .

* عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً .

- اضمنوا لي ستاً من أنفسكم اضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا عاهدتم ، وادوا إذا اتتمتم ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم ، واحفظوا فروجكم .
- أن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته .

حركة تحديد النسل

فشل الحركة البدائية وسببه

سيما في انكثرتا فان سكانها تزايدوا في هذه المدة بسرعة مذهشة قلما يوجد لها مثيل في تاريخ الانسان الماضي ، فقد كان عددهم (١٢) مليوناً فقط سنة (١٧٧٩ م) وبلغ ٢٨ مليوناً سنة ١٨٩٠ م ولكن مع تزايدهم على هذا الوجه ، فقد تزايدت وسائلهم للمعاش هي الأخرى بسرعة مذهشة في نفس هذه المدة ، حيث أصبحت دولتهم محتكرة للتجارة والصناعة العالمية ولم تعد حياتها الاقتصادية منحصرة في حاصلات أرضها فحسب ، بل أصبحت تستورد الموارد الغذائية من بلاد الدنيا الأخرى عوضاً لما تصدر اليها من مصنوعات ومنتجاتها ، حتى انها - على الرغم من تزايد السكان - لم تشعر قط بأن الأرض قد ضاقت على أهلها أو أن خزائن الطبيعة أصبحت تآبى التمشي مع تزايد عددهم .

« عن كتاب حركة تحديد النسل لابي الأعلى المودودي »

وفي بدء الامر لم يلتفت عامة اهل الغرب الى فكرة منع الحمل التفاتاً يذكر ، لان الفكرة كانت ركيكة سخيفة في حد ذاتها . لقد كان الماثوس ان يقدر النسبة التي بها تزايد عدد السكان في بلاده ، ولكن ما كان له بحال ان يقدر النسبة التي تزايد بها وسائلها المعيشية ولا ان يطلع على خزائن الثروة التي سترتها الطبيعة في بطن الأرض ولا تزال تكشف عنها التجارب مع رقي العلم التجريبي وسيادة العقل وقوة الجهد والعمل وتضع يد الانسان على مزيد من وسائل المعيشة وموارد الرزق ولا كان لنظيره ان ينفذ بحال الى الامكانات التي كانت خافية الى زمنه وراء حجب الغيب وبرزت الى حيز الوجود والظهور بقوة الجهد والعمل فيما بعد . نعم ان عدد السكان في أوروبا ما زال يتزايد حسب تقدير ماثوس ، بسرعه الفطرية حتى وصل الى ضعفه تقريباً في (٧٥) سنة ، ولا



الأسرة

الحياة البسيطة

ومظاهر الرياء في الوظيفة وفي المصالح الحكومية وفي المحال التجارية وفي الحفلات والولائم والأفراح والمآتم لا شيء من البساطة ولا شيء من الرجوع للفطرة . نريد من البساطة الصراحة في القول والطهارة في التفكير وعدم الامعان في المظهر والتصرف الحسن في بساطة ويسر ونظافة الفكر من كراهية الناس والتعالي عليهم والسير في الحياة كما هي من غير كلفة ولا رياء ولا تظاهر ولا تعقيد لان في بساطة العيش راحة النفس وحفظ الصحة وحسن التفاهم والشعور بان الحياة المادية ليست كل شيء في الحياة حتى يصيب كل الزمن في تعقيداتها وتركيباتها فهناك حياة روحية سامية جميلة تستحق ان يوفر لها جزء من الزمان ويخصص لها وقت من التفكير .

سامية محمد صالح

خطبة بليغة

دعي خطيب شاب الى القاء محاضرة بين المسجونين لجلس مضطرباً يستمع الى كلمة احد موظفي السجن وهو يقدمه الى السجناء مفتياً عليه مبالفاً في تعجبه فلما انتهى الموظف من كلمته وأشار الى الشاب كي يتقدم ليعتلي المنصة ، اسرعت ضربات قلبه وتملكه الدوار فلم يسر بضع خطوات حتى تعثر في مشيته وسقط على الأرض وعندئذ ضج الحاضرون بالضحك فنهض الشاب بسرعة وتقدم نحو المنصة في خطوات ثابتة وقال مبتسماً : اخواني . هذا هو ما حضرت اليوم لاقوله لكم . ان الانسان قد يسقط ولكنه يستطيع ان ينهض من سقطته .

تعجني الحياة البسيطة لا تعقيد فيها ولا تركيب وأكره ما أكره التكلف والتصنع وتعقيد الحياة وتركيبها ويظهر ان المدنية والحضارة تميل دائماً الى تعقيد الحياة وقد شمل التعقيد والتصنع والتكلف كل نواحي الحياة وقد شمل كثيراً من الأوساط بعد ان كان في الحضارات القديمة مقصوراً على بعض الملوك والأمراء ولو كان تعقيد الحياة يزيد السرور في الحياة لكان الأمر ولكن الواقع ان تعقيداً يضع بهجتها ويقلل الاستمتاع بها فالعامل البسيط يتلذذ من منظر رواية بسيطة أكثر مما يتلذذ الفني أكثر من رواية معقدة والمرأة الفقيرة تفرح بخلابها الجديد البسيط أكثر مما تفرح امرأة غنية بفساتها الانيق الموشى .

هذا فضلاً عما يستوجبه هذا التكلف والتعقيد من اسباب التعاسة فكم بيت شقي بسبب امرأة في البيت تتكلف أكثر مما تحتفل ميزانيتها في الملابس وادوات الزينة وكم أسرة شقيت لان رجلاً يحتفل بسكره أو قماره أكثر مما يحتفل بضرورات بيته وكثير من البيوت بائسة لان حاجة المعيشة تعقدت وتركبت قاصبت ميزانيتها لا تكفي للضروريات وكثيراً ما تضر تكاليف الحياة وتعقدها ان يسلك الناس سبلاً غير شريفة في الحصول على المال الذي تتطلبه تعقيدات الحياة ومن استطاع ان يحتفظ بشرفه عاش في قلق وهم من الطالب الكثيرة التي تحيط به والتي ان استطاع ان يحتملها في نفسه الا أنه لا يحتملها في اهله وولده وضروب المعاملة والسلوك يسودها التصنع والتكلف

ماذا يريد من ..

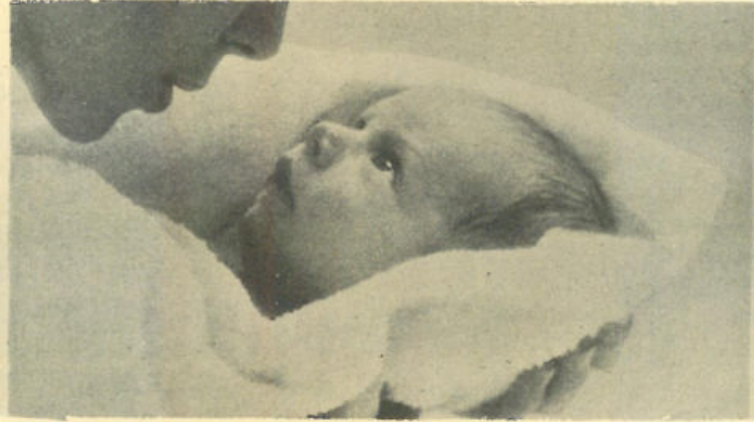
الأم بعد ولادة طفلها

بالفيتامينات يوميا والخبز
المصنوع من القمح الصافي
والحبوب .

ب - العناية بالطفل المولود :
إذا كان المولود هو المولود
البكر أو أنه أول مولود تسعين
به فلا بد وأن الحيرة في كيفية
الاعتناء به ستؤلاك من أول
وهلة فلا تخافي فان هذا امر
طبيعي والذي اريد قوله لك
هو انه :

- مهما كان مولودك قوي
الجسم حسن الصحة فانه
حساس جدا يتاثر بسرعة ثم
يهزل .. لهذا كوني حريصة
على توفير الغذاء الجيد له
والدفء اللازم والراحة التامة
ولا شك ان الحنان الذي
تشعرين به نحوه والمطف
والحبيب الذين تشمليه به
بكل جوارحك واحاسيسك ،
كل هذه البوادر كفيلة بان
تبذلي كل ما وسعك بذله من
اجل قلعة كبدك لازالة كل
خبرة وخوف .

للصيدلي عبد الستار
الصابونجي



لذلك احرصي كل الحرص على
ان يكون طعامك غنيا
بالبروتينات التي تكثر في
اللحم ، السمك ، الدجاج
والبيض كما وانه يتوجب عليك
شرب السوائل والماء بكثرة
بالاضافة الى تناول الفواكه
والخضروات الطازجة الغنية

تتوافر على الاستعداد لتأدية
هذه الخدمات .
اما اذا كنت لا ترغبين في
هذه وتلك فبإمكانك الاستعانة
باحدى المربيات او الممرضات .
ان غذاك في فترة ما بعد
الوضع له أهمية عظيمة جدا
كما كان عليه حالك قبله حتى
اذا كنت لا ترضعين طفلك ،

أ - العناية الشخصية :
ذكرنا فيما مضى أن الوقاية
خير من العلاج .
وانت يا سيدتي مطالبة
بالعناية بنفسك انت ايضا
وقبل كل شيء .
فقد تسمح لك حالتك العامة
وطفلك المولود حديثا بالقيام
من الفراش بعد ثلاثة أو أربعة
ايام من الوضع ولكن مع ذلك
حاولي الاخلاص الى الراحة قدر
الامكان لان طفلك يحتاج الى
بعض الوقت الى العناية به
لكي يصبح في مقدوره التكيف
مع الظرف الجديد الذي
يحيطه .

حاولي ان تحصلي على من
تساعدك منذ ساعة الوضع ،
ولا شك ان احدى قريباتك او
صديقاتك (حسيما هو جار
في بلادنا الاسلامية والشرقية)

داتسون ١٤٠٠ ون



داتسون

...

جميلة
أنيقة
اقتصادية

جاءت مصيلة السواق الطويلة من التجارب والاختبارات التي قام بها مهندسون اخصائيون في شركة داتسون موتورز

شاهدوها في معارضنا مقابل سينما الحمراء - معرض الكراج هاتف ٨١٠٣٧٧ - ٨١٠٣٧٨ - ٨١٠٦٧٩

الوكيل العام : عبد المحسن عبد العزيز البابطين شارع الهلاف شركة نيسان موتورز

سبحان الله .. اليس هذا هو نفس المعنى الذي ذكره الله تعالى في شأن جميع الذابحين لله في هذه البقاع ؟ كانها بقاع امتحان واختبار للإيمان قال تعالى : « لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم » نفس المعنى وان اختلف اللفظ ...

ومن فضل الله تعالى أن ادخر هذا البيت الحرام لامة الاسلام واختار حرم هذا البيت والربوع من حوله لتكون مهد خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ، ومرباه ومراحه ومفداه . هنالك نشأ وشب ، وسار في شوارع مكة ، ورعى الغنم ، وتاجر ، وتزوج ونزل عليه الوحي في غار حراء ، واختفى بمن آمنوا في دار الارقم ودعا من حول الكعبة فريشا الى التوحيد ، واعتقل في شعب ابي طالب ثم هاجر بمن معه الى المدينة فأسس دولة ، وأقام دينا ، وثبت دستورا وقانونا وكون جيشا ضمن به الدعوة والدولة ، ورد به المكيدة ، وانتصر للذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله .

تصور كل ذلك مفصلا بانانة وروية وأنت تحج بيت الله وتزور مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم فستجد نفسك أمام تاريخ أمتك الاسلامية المشرف وسترى الآثار شاخصة ، والبقاع باقية شاهدة ، وشهداء الاسلام يسمعونك لو قلت : السلام عليكم يا صحابة رسول الله .

ومن ذلك التاريخ تأخذ العبرة ، وتعطي الله عهدا أن تسير على نفس الخط ، الذي اختاره الله لنبيه والصحابة معه « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة »

رحلة الحج

(بقية)

كتبها

فضيلة الشيخ

محمد أيوب حسن

ذلك للراحة ، والمتعة وشكرا لله . ولو تراحموا على حرب أعدائهم مجتمعين لصفوا حسابهم معهم وعاشوا في نشوة النصر ومتعة الحرية والكرامة الاسلامية السامية .

وهناك في رحاب مكة والمدينة وارض الحجاز تاريخ أمتنا الاسلامية تحكيه الانبياء والمشاهد والبقاع . والمدافن والارض الطيبة كلها .

فما أروع أن يهمل المسلم عينه من أول بيت وضع لعبادة الله في الارض !! وما أجمل أن يتذكر الخليل ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام وهما بينان بيت الله ويسألانه ان يمتد أثرهما حتى يتسلم أمر الرسالة نبي أمي يتلو على الناس آياته ويزكيهم ، ويعلمهم الكتاب والحكمة وينقذهم من ضلال مبين !!!

وأي مشاعر يمكن أن يتصورها الإنسان وهو يتذكر ابراهيم يفقد ابنه في تلك البقاع الى مكان آخر آمن ليذبحه فيه بعد أن جرت بينهما أروع محادثة في تاريخ الإنسانية « يا بني اني أرى في المنام اني أذبحك فانظر ماذا ترى ؟ قال : يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين »

ولا بد من التماهي في التصور الى نهاية المشهد حيث يلقي ابراهيم ابنه على جبينه ليذبحه ، وبينما هو يعالج السكين والسكين يستعصي عليه بأمر الله سمع نداء يقول له : « يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ، انا كذلك نجزي المحسنين » فإلههم أن يظهر صدق ابراهيم مع ربه ، والا تأخذه الشفقة على ابنه في تنفيذ أمر الله ، فاذا ثبت ذلك فالذبح نفسه ليس هدفا ...

رينو ١٢

لا توجد منحنيات حادة صعبة لرينو - ١٢ . كل من جرب الرينو - ١٢ دهش بقدرتها على تحمل الطريق مما دعا الكثير الى القول بان هذا الامر من مميزات الاولى .

وهذا لا يدهشنا لاننا اردنا ان نجعل منها سيارة المسافات الطويلة الكاملة ولا تخشى شيئا .

جربها واضغط على محركها فانك سوف تجد ان الرينو ١٢ تظل محتفظة بخط سيرها دون ان تتأثر بالتأثير الهوائي الجانبي او باختلاف سطح الطريق .

أختر الآن منحنيًا حادًا (صعبًا) فانك ستلاحظ ان الرينو - ١٢ تسلكه بسهولة وذلك بفضل عجلاتها الامامية ذات الشهرة العالمية مهما كانت السرعة فانها تتحمل الطريق لان الرينو - ١٢ لا يزعجها أي شيء .

تذكر أيضا ان رغم سيرها الممتاز فان استهلاكها من الوقود ضئيل للغاية اذ انها تقطع ١٠٠ كيلومتر بـ ٨٥ لتر وبذلك نرى ان الرينو - ١٢ لا تكتفي بالمرور من المنحنيات بسهولة ويسر بل تشجعك على قطع المسافات .

موتور سليندر ، ١٢٨٩ سم^٣ وقوة ٦٠ حصان - ١٤٥ كيلومتر في الساعة ، ٨,٥ لتر لكل مائة كيلومتر وعسرة - بريكات اسطوانية أمامية ، وعجلات متحركة .

الوكيل العام
مؤسسة العتيقي للتجارة والمشتريات الهندسية (عبد الله سالم العتيقي)
تلفون رقم ٨١٠٥٨٨ - ٨١٠٧٠٩ - ٨١٠٨٠٤



المخيم الكشفى يبدأ اليوم

إلى كشف

وانت تتجه اليوم الى ملتقى السنوي ... هذا الملتقى الذي تجتمع فيه أنت وأخوانك الكشفية ... هؤلاء الشباب الذين ينتظرون مثل هذا الملتقى في كل سنة مرة حيث تلنقون اللقاء الاخوي الكبير .

أود أن اذكرك بوعد الكشفية الذي تقطعه على نفسك حين انضمامك لهذه الحركة .

هذا الوعد الكبير ليس بالهين ولا البسيط ولا هو مجرد الفاظ تقولها ولا تعمل بها ولكنني اعتقد أن معانيه كبيرة وتطبيقه أكبر من معانيه .

في بداية الوعد تقول « أقوم بواجبي نحو الله » فهل سألت نفسك ما هو واجبك نحو الله وهل عرفت هذا الواجب وقمت به على خير وجه فإذا عرفت وقمت بذلك فانت ممن يوفي بوعده وسوف ينال جزاء الدنيا والآخرة ... وأنا لا جزم أن من يقوم بتطبيق هذا البند يستطيع أن يقوم بباقي متطلبات الوعد وقانون الكشفية ... اليس من واجبي نحو ربي أن أقوم بما أمرني به من صلاة وصيام وما يتبع ذلك من صدق وأمانة وأخلاص وطاعة وتضحية وبذل وشجاعة .

وانتي أذ أقول لك هذا أرجو لك كل توفيق في هذا الملتقى الكبير وأن تستفيد منه كل فائدة وأنت تخرج من هذا اللقاء بأصدقاء جدد وأن تستفيد من قادتك ... والله يوفقك ويرعاك .

كشف



دراسات الطائرة

انتهت دراسات حكام الكرة الطائرة التي نظمها الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة وقد ظهرت نتيجة هذه الدراسات وقد نجح ١٢ حكما جديدا في هذه اللعبة وتم ترقية السادة ... جاسم علي عباس - عبد الرحمن حمد الصانع - خليل مالك سلام - عثمان التميمي - جاسر عبد العزيز محمد حسن صالح من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية .

وتم ترقية السادة ... عبد الحميد شاهين - نوري الثويني - موسى نمر هديب - ناصر الزنكوي - فايز مراد الى الدرجة الاولى .

السنوي الذي تقيمه الوزارة كل عام منذ خمسة وعشرين عاما .

تحية للعاملين في هذا المجال

وفي نهاية حديثه وجه شكره للذين عملوا في ميدان الكشفية منذ بداية الحركة الكشفية بالكويت حيث قال : انني أقدم الشكر الجزيل نيابة عن جميع الكشافين الى من تفضل باقامة أول لقاء كشفى عام وهؤلاء الاخوة الذين شاركوا في جميع المخيمات الكشفية والذين كان لهم دور كبير في انجاح هذه الحركة وتطورها .

يبدأ اليوم المخيم الكشفى الخامس والمشرون ... حيث يتوجه جميع فرق المدارس الثانوية وما في مستواها بنين والمتوسطة بنين الى أرض المخيم بالفنيطيس ... ومما هو جدير بالذكر ان الكشافين سوف يحتفلون هذا المساء باليوبيل الفضي للمعسكرات الكشفية بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على اقامته ... وسوف يستمر هذا المخيم حتى ٤ فبراير القادم .

هذا وكان الاستاذ فيصل عيسى مطر مديرا ادارة التربية البدنية والكشفية قد عقد مؤتمرا صحفيا بين خلاله نشاط ادارة التربية البدنية والكشفية وتحدث عن الاستعدادات للمعسكر الكشفى الذي يبدأ اليوم فنكلم عن الحركة الكشفية بقوله :

تعتبر الحركة الكشفية مكملة للحركة الرياضية في المدارس فهي حركة تربوية تعود الفتى على النظام والعمل والمثابرة والتضحية وانكار الذات وخدمة الجماعة ... وتعتبر مناهجها مستقلة لما تشمله من برامج نظرية وعملية وتطبيقية وضعت أسسها بما يتماشى مع نمو الفتى جسمانيا وعقلانيا .

وقد اهتمت الوزارة اهتماما بالغا بهذه الحركة وطبقته في مدارسها ووضعت لها المناهج المناسبة مراعية في ذلك الاسس التربوية والمناهج الموحدة للهيئات الكشفية المصرية والمالية وقد قسم هذا النشاط لثلاثة مراحل السن في المراحل الدراسية المختلفة .

وواصل السيد فيصل حديثه فقال حتى تسير الحركة حسب مناهجها الموضوعية وتعطي الفائدة المرجوة منها أصبح لزاما ايجاد القادة القادرين على تنفيذ برامجها ومناهجها التربوية ... وقد اقامت الوزارة عدة دورات للقادة من مدرسيها والرواد أفراد الفرق الكشفية وأرسلت أعدادا منهم لدراسة الشارة الخشبية لقيادة الاشبال والكشفية ... واستكمالا للمناهج الكشفية تقيم الوزارة مخيمات اسبوعية لتلك الفرق تطبق فيها مناهج الحركة وكذلك رحلات استطلاعية في أيام الجمعة ومخيمات جماعية لتلقي فيها الفرق المختلفة ومن أهم هذه المخيمات المخيم الكشفى



لماذا يحشون صحفهم بالصور الخليعة

أخي العزيز :

أود أن أشرح لكم ما يحز في نفسي الألم الذي يحزن كل مسلم في قلبه ذرة من الإيمان أولاً وقبل كل شيء تشكركم على فضحكم للمؤامرة التي دبرت من أجل القرآن الكريم ونريدكم هكذا دائماً وأبداً لا تجميلوا أحداً كما عودتمونا حفظكم الله . ثم بعد هذا ضاع يدك بيدي ودعنا نتجول بين الصحافة العربية .

ونسأل محرري الصحف هذه لماذا يحشون صحفهم هذه بالصور الخليعة الصور والمقالات التي ان دلت على شيء فانما تبدل على امر لا تحمد عقباه . هل يرون أن صور الفتيات تبيع مجلاتهم . كلا والله ان وراء ذلك لأمراً هل رأينا أباً يعرض بناته لتصويرهن على أغلفة المجلات

والله ان أولئك لشرار الخلق ومن المسلم الذي يوافق على ذلك وانما هي دعاية نشرها الأعداء بين ذوي النفوس الضعيفة الذين عاشوا بينهم يا أخي يجب علينا أن لا نجاهل أحداً منهم ويجب علينا أن نندد بهم ونفضح أعمالهم وأن كانوا من بني جلدتنا فاعمالهم أسوأ من ذلك . وأنا لله وأنا اليه راجعون .

يا أخي الفاضل . هذا ما أحببت أن أشير اليه وطالما كتبت عنه في معظم المجلات ولكن دعاة التزلف أبوا ذلك واني وجدت فيكم خير نصير ومعين وأقول هذا والله صادقا .

أخوكم
عمر صالح الرفاعي

صدى الكلام في التصوير

بنشر هذه الكلمة دون اشارة الى مصدرها فاحسبت التنبيه راجيا ازالة الالتباس الذي حصل عندي نتيجة لقراءة ذلك المقال المسروق .

أخي الكريم :
نقطة أخرى أود الاستفسار عنها وهي نقطة تهتم كل مسلم غيور على دينه هذه النقطة هي الاستفسار عن حالة الكاتب الاسلامي الكبير محمد قطب أهو موجود على قيد الحياة ؟ أم هو في عداد الشهداء ؟ وما حالته ان كان حيا ؟

أخيرا أرجو منكم التكرم بقبول وافر تحياتي وعظيم شكري وفقكم الله ؟

مهوس بن عبود الدريهم

●●● والمجتمع تشكر للقارئ اهتمامه بما تنشر وترجو أن تظل محل ثقة قرائها أما بالنسبة للموضوع الذي يرى القارئ أنه مقتبس مما كتب الأستاذ محمد قطب فالجريدة على علم بذلك الا أنها تحب أحيانا تشجيع قرائها من طلبة المدارس فتنشر لهم نقولا أو اقتباسات خفيفة عسى أن يكون في ذلك خير . ●●● وأما حالة الأستاذ محمد

●●● أخي العزيز :
كان لتجاوزكم الكريم معنا حول استفسارنا عن التصوير اثر بالغ في أنفسنا وكان له صدى واسع في نفوس المتشوقين الى معرفة حكمه . ان دل هذا على شيء فانما يدل على حسن نيتكم وسلامة قصدكم وحكمكم لنصرة الاسلام أعزكم الله وادام بقاءكم لتكونوا شطة مضيئة في وسط ظلام دامس .

●●● أخي الكريم :
بينما كنت أتصفح العدد (٢٧) الصادر بتاريخ ٢٦ رمضان عثرت في الصفحة الأخيرة (مع القراء) على موضوع بعنوان « فلنكن صرحاء » بقلم أحمد محمد حنيفة لبيه .

استوقفتني العنوان وبدأت في القراءة وفجأة حسبت نفسي اقرا في كتاب « معركة التقاليد » للكاتب الاسلامي محمد قطب الذي سبق لي قراءته . رجعت للكتاب المذكور فلنا مني باني واهم في اعتقادي . ولكن وجدت نفس الموضوع بعنوانه نقلا جوفيا من صفحة ٩٤ من كتاب معركة التقاليد سوى أن الاخ أحمد هدهاء الله قفز لبعض المقاطع الى مقاطع أخرى .

أخي الكريم :
عجبت كيف التبس الامر عليكم

قطب التي يستفسر عنها القارئ فبالله بها أعلم فقد بعدت به عنا الديار ولم يصلنا عنه اخبار وعلمنا أنه على قيد الحياة .

مسجد نصف قرن في حاجة لتجديد

تحية طيبة مباركة وبعد ،

بالاشارة الى خطابنا اليكم بتاريخ ١٢/٣/١٩٧٠ م ، والذي طلبنا فيه من سيادتكم نشر مقال عن الجامع الاثري الكبير في مدينة بهوبال بالهند « تاج المساجد » والمعهد العلمي والديني فيه ، نرسل اليكم احد منشوراتنا المصورة لاعطاء فكرة عن تاريخ هذا الجامع وأهميته في وقتنا الحاضر كمركز روحي ديني وعلمي ثقافي للمسلمين في منطقة وسط الهند .

وكذلك نرسل اليكم مجموعة من الصور ، لتكون عندكم عند نشر المقال فانها سوف تكون نافعة في اعطاء فكرة طيبة للقراء عن أهمية المشروع الكبير وهو « مشروع بناء وتكميل اجزاء تاج المساجد الناقصة » .

وفي الأخير أرجو ان لم اكن قد أثقلت عليكم بما كلفتمكم به ، فانه مشروع خيري ديني لله ، ليس لنا فيه مصلحة ذاتية ، وانما قمنا بهذا المشروع حين رأينا ان بيتا من بيوت الله ترك أكثر من نصف قرن بعد وفاة بانيته الاميرة المسلمة شاهجهان بيكم التي توفيت سنة ١٩٠١ م ولم يفكر فيه احد من حكام هذه الامارة الاسلامية (قبل انضمامها الى الهند) ولا من رؤسائها ولا أهل الثروة فيها، حتى وفقنا الله بتدبيره ان تنبى هذا المشروع الحيوي الكبير ، فبدانا مساعينا اعتمادا على الله العلي القدير ، واننا واثقون انه سوف يوفقنا بانجازة ، بمساعدة أهل الخير وكل ما نريده من سيادتكم - وقد لسنا في مجلتكم روحا اسلامية صادقة وغيرة دينية بارزة - ان تقدموا لنا يد العون بكل ما تستطيعون من وسائل لتعريف هذا المشروع الجليل ، جزاكم الله عنا وعن الاسلام خيرا .

أخوكم

محمد عمران خان الندوي
مدير دار العلم تاج المساجد - بهوبال بالهند

كتاب إلى رئيس الجمعية : خطوة ناجحة في مجال الدعوة

السيد الفاضل الاستاذ يوسف عبدالله النفيسي
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد طالمت بعزير من التقدير والاعجاب مجلتكم الفراء « المجتمع » وسرني كمربي مسلم هاجر من وطنه العربي لفرض الدعوة الاسلامية في هذا البلد الثاني - ان توفق الجمعية في اخراج مثل هذه المجلة أو الجريدة التي تعد خطوة ناجحة في مجال الدعوة للسلام وسط مجتمع توافرت له أسباب الحياة المادية ولا أقصد الكويك وحدها بل العالم الماصر كله لقد كنا نفكر الى هذا النوع من الصحافة الاسلامية وظل الطموح الى تحقيق هذا العمل فكرة تراود خيال المهتمين بالدعوة الاسلامية الى أن هيا الله لجمعيةكم الخروج به الى حيز الوجود في انصع صورة واكمل مثال .. واني لملى يقين ان «المجتمع» هي صورة ناصعة لمجتمع اسلامي تنشده في الكويت وغيرها من الدول الاسلامية وعلى الاخص الدول العربية فعيا الله محروبيها والقائمين بالعمل بها .

وضاعف الله الاجر والجزاء لسيادتكم ولاسرة الجمعية على ما تقومون به من نشاطات حميدة ومسامح مشكورة في حقل الدعوة التي جعلها الله مصدر حياتنا وعزتنا وكرامتنا .

ولميسس حاجتنا الى ترجمة ماينشر في جريدة المجتمع من مقالات وآراء اسلامية هامة .. أرجو التفصيل باهدائها لنا بصورة منتظمة .

والله يجزيكم خير الجزاء ويوفقنا وياكم الى ما يحبه ويرضاه ويحقق النصر والمعة والاتحاد للامة الاسلامية في شتى الاقطار والبقاع .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحب المخلص
علي عيسى محمد علي
صاحب ورئيس تحرير مجلة
الرابطة الاسلامية

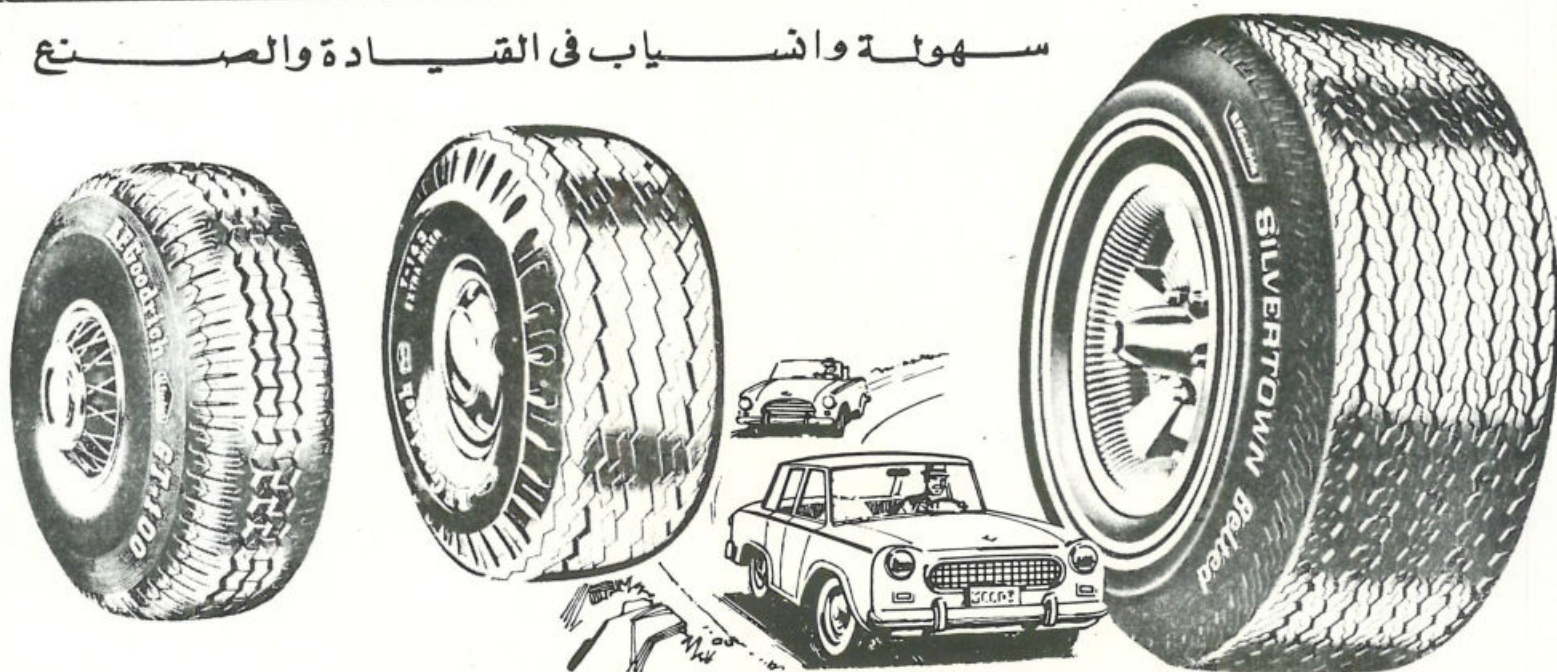
● والمجتمع تعد الاخ علي بان تصل اليه الجريدة تباعا ان شاء الله .

الاطار الامريكى الشهير

B.F. Goodrich

جودريتش

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم



١٩٧١ و ١٤٤٠ ديلوكس
فولفو

سيارة العائلة المفضلة
أناقة في الشكل



VOLVO

AB VOLVO GÖTEBORG SWEDEN

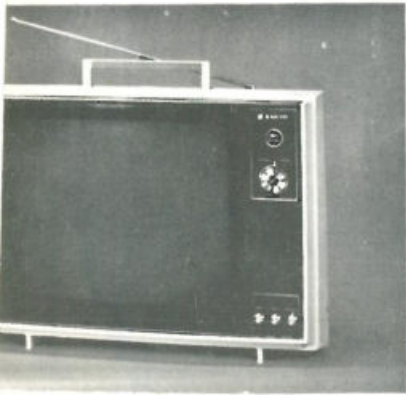
شارع مبارك الكبير - الكويت
تلفون ٣٣١٠٨ - ٣٢٠٨١

عبد العزيز العلي المطوع

الوكيل
العام :



١٠ بوصة ١٢ بوصة ١٦ بوصة ١٧ بوصة ١٩ بوصة ٢٠ بوصة



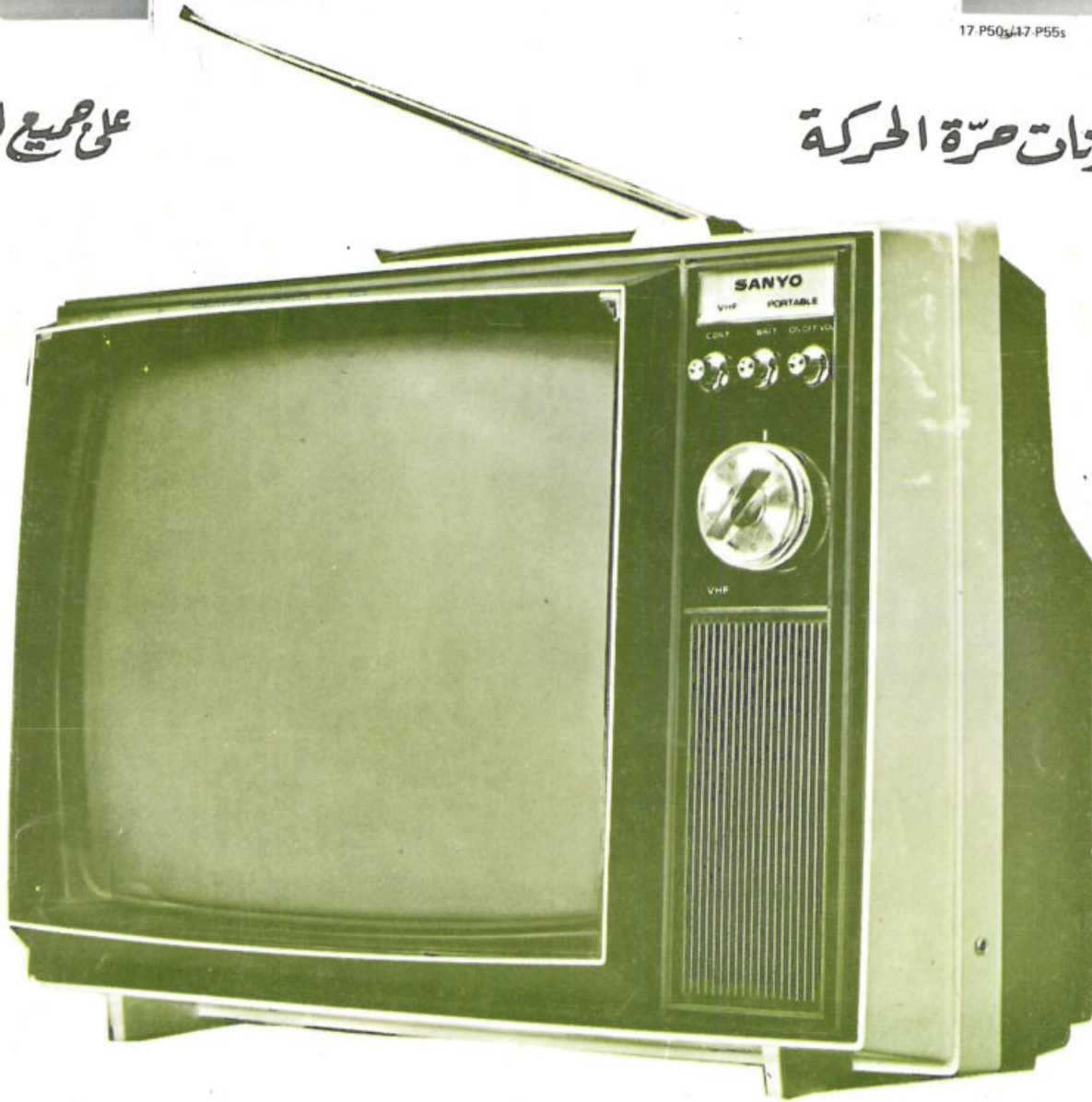
سانيو
سانيو الكهربي كوربورايشن - اليابان
SANYO
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan



17 P50 147 P55s

على جميع المقاسات

تلفزيونات صرة الحركة



تلفزيون
١٧
بوصة
صرة الحركة

مخزن التجديدات
الوكيل العام:
شارع عبدالله السالم - ت ٣٢٣٣٦ - ص. ب ١١٥٤ الكويت